الأحد
19 نوفمبر 2023م
6 جمادى الأولى 1445هـ
العدد (1771)
12 صفحة
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

مئات الشهداء والجرحى في مجزرتين اقترفهما العدو الصهيوني بقصف مدرستَي الفاخورة وتل الزعتر في غزة

سياسي أنصار الله: مجزرة مدرسة الفاخورة تعبر عن جرائم الإبادة الجماعية للكيان الصهيوني

مفتي اليمن يدعو للانخراط في المعركة ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي

أعلنت قدرتها على استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر أو أي مكان آخر

القوات البحرية اليمنية: نحن بصدد استهداف كافة السفن الإسرائيلية

حشود جماهيرية كبرى بصنعاء وعموم المحافظات في مسيرات الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني والتأييد لقرارات القيادة

الشعب اليمني انتصار متصاعد لغزة

عن «الجزيرة» وسرديتها للحرب على غزة

إبراهيم الأمين

القائد الذي تحدى الإمبراطورية الأمريكية

محمد منصور

شعب وقائد وقرار

سند الصيادي

البحرية: قادرون على استهداف السفن «الإسرائيلية» في أماكنَ لا يتوقَّعُها كيانُ الاحتلال

القوات المسلحة: نحن بصدد ضربِ سفن العدو الصهيوني أينما كان اتّجاهُها

المسيرة : خاص

جَدَّدَت القواتُ المسلحةُ التأكيدَ على المضي في تنفيذ المعادلة التي أعلنها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بخصوصِ استهداف السفن «الإسرائيلية»، في إطار الدورِ المتقدم الذي يلعبُه اليمنُ ضمن المعركة ضِدَّ العدوّ الصهيوني.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن مصدرٍ بارز في القوات البحرية اليمنية، السبت، قوله: إن «القوات البحرية قادرة على استهداف السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر أو أي مكان آخر لا يتوقعُه العدوُّ الصهيوني».

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أعلن في خطابه الأخير أن اليمنَ يرصُدُ أية تحَرّكات لسفن العدوّ الصهيوني في البحر الأحمر وفي مضيق باب المندب؛ وذلكَ مِن أجل استهدافها في إطار الخيارات العسكرية اليمنية لمواجهة كيان العدوّ ودعم وإسناد المقاومة الفلسطينية.

وأكّد قائدُ الثورة أن اليمنَ لن يتردَّدَ في ضرب أية أهداف للعدو في أي مكان يمكن الوصول إليه في فلسطين المحتلّة أو خارجها.

ويشير تصريح القوات البحرية إلى امتلاك صنعاء القدرةَ على مفاجأة العدوّ الصهيوني بالوصول إلى أماكنَ ليست في حسبانه، وهو ما يترجم تطورًا كَبيراً في القدرات، وجهوزية عالية لكل الاحتمالات.

وأكّد المصدر أن «القوات المسلحة بصدد استهداف كافة السفن الإسرائيلية، سواءٌ أكانت متجهة إلى فلسطين المحتلّة أو أية دولة أُخرى».

ويمثل هذا تأكيدًا واضحًا على أن كُلّ التحَرّكات البحرية للعدو الصهيوني غير آمنة في نطاق نيران القوات المسلحة اليمنية مهما كان شكلها واتّجاهها والغطاء الذي تتخذه.

وكان قائد الثورة قد كشف أن العدوَّ الصهيوني لجأ إلى اعتماد أُسلُوب التهريب والتمويه أثناء تحَرّكاته في البحر الأحمر وباب المندب، حَيثُ لم تعد سفنه تجرؤ على رفعِ أعلامها، بل تلجأ أَيْضاً إلى إغلاق أجهزة التعارف؛ خوفًا من أن ترصدها عيون القوات المسلحة اليمنية.

لكنه أكّد أن القواتِ المسلحة «ستظفر» بسفن العدوّ في نهاية المطاف وَ«ستنكّل بها»، في وعيد صريح ومباشر حرص القائد على أن «يعرفه العالم كله».

وأكّدت القوات المسلحةُ، يوم الثلاثاء، أن المعادلة التي أعلنها قائد الثورة دخلت حيزَ التنفيذ وأنه تم اتِّخاذُ كُلّ الإجراءات للتعامل مع أية سفينة للعدو الإسرائيلي وضربها في البحر الأحمر أَو في أي مكان تصلُ إليه النيرانُ اليمنية.

وتمثل هذه المعادلةُ موقفًا تاريخيًّا متقدمًا وغير مسبوق في الصراع مع العدوّ الإسرائيلي وكذلك في مواجهة الهيمنة الأمريكية على المنطقة؛ فتهديد السفن الصهيونية يمثّل صفعةً لكل مساعي واشنطن وحلفائها الدوليين والإقليميين للتحكم بالممرات المائية وتسخيرها لصالح مشاريعها وتحَرّكاتها العدائية ضد المنطقة، وهو ما يؤكّد بوضوح أن اليمنَ أصبح رقمًا صعبًا في كُلّ حسابات أمن واستقرار المنطقة وفي الصراع المحتدم مع الصهاينة ورعاتهم.

ووصفت وسائلُ إعلام عبرية الخطرَ اليمني على سفن العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر بأنه «تَحَدٍّ كبير» يواجه كيان الاحتلال، مشيرة إلى أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك الإمْكَانات لتنفيذ تهديداتها.

وكان تحالُفُ أمن الملاحة الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة قد أصدر توصيات جديدة عقب خطاب قائد الثورة، طلب فيها من السفن الابتعادَ قدرَ الإمْكَان عن المياه الإقليمية اليمنية والعبور ليلًا لتجنب الرصد، في خطوة عكست إدراكَ العدوّ لجدية التهديدات اليمنية.

وتشير التأكيداتُ الجديدةُ من قبل القوات البحرية بوضوح إلى أن ما أعلنه قائدُ الثورة ليس مُجَرّد «تحذير» بل إعلان مرحلة جديدة من التصعيد ضد العدوّ، وأن تنفيذَ أول ضربة في هذه المرحلة مرهونٌ فقط برصد أول سفينة تابعة للعدو والتحقّق من هُوِيَّتها بالشكل الكافي.

■ «آل الشيخ» يعلنُ أن «ماكدونالدز» الأمريكية هي الشريكُ الاستراتيجي لـ «الموسم»
■ حملةُ ترويج سعوديّة لمنتجات الشركة التي تواجه مقاطعةً واسعةً على مستوى المنطقة والعالم

الرقص على دماء الفلسطينيين:

«موسم الرياض» برعاية شركة داعمة للجيش الصهيوني

المسيرة : خاص

في الوقتِ الذي تتسعُ فيه دائرةُ الحملات الجماهيرية لمقاطعة منتجات الشركات الداعمة للكيان الصهيوني في المنطقة والعالم؛ تضامُنًا مع الشعب الفلسطيني، يقوم النظام السعوديّ بالترويج لبعض هذه الشركات ويعقد معها صفقاتِ شراكة «استراتيجية» في موسم الرياض الفاضح الذي تعبر فيه المملكة من خلاله هذه الأيّام عن انسلاخها عن هُوِيَّة الأُمَّة وقضايا الرئيسية وعلى رأسها القَضية الفلسطينية، بل تؤكّد وقوفها إلى جانب العدوّ.

وأعلن رئيسُ ما يسمى الهيئة السعوديّة العامة للترفيه، تركي آل الشيخ، يوم الجمعة، أن شركةَ «ماكدونالدز» الأمريكية للأغذية والوجبات السريعة، هي «الشريكُ الاستراتيجي» لموسم الرياض الذي تم افتتاحُه بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبمظاهر ماجنة وفعاليات وأنشطة تسيءُ إلى الإسلام والمقدسات الإسلامية.

وتعتبر شركةُ «ماكدونالدز» الأمريكية من أبرز وأول الشركات التي طالتها حملةُ المقاطعة الجماهيرية الواسعة على مستوى المنطقة والعالم، وذلك بعد أن أعلنت في بداية معركة «طُوفان الأقصى» عن تقديم وجبات غذاء مجانية لجيش العدوّ الإسرائيلي؛ تعبيرًا عن مساندته والوقوف إلى جانبه ودعم المذابح التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني.

وتسببت حملةُ المقاطعة بإغلاق العديد من فروع شركة «ماكدونالدز» في المنطقة والعالم؛ الأمر الذي كبّدها خسائرَ كبيرة على خلفية إعلان دعمها للكيان الصهيوني.

ومَثَّلَ إعلانُ «آل الشيخ» الذي رافقه أَيْضاً حملةُ ترويج لعروض متنوعة لوجبات «ماكدونالدز» في الرياض، فضيحة مدوية أثارت ردودَ فعل غاضبة على مستوى المنطقة، حَيثُ اعتبر الكثير من النشطاء العرب والفلسطينيين هذا السلوك استفزازًا فَجًّا لمشاعر الأُمَّة كلها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، ومشاركة في جرائم العدوّ الذي يستفيدُ من دعم هذه الشركة في إطار حربه الوحشية على قطاع غزة وكل فلسطين.

ولم يكن الترويجُ السعوديّ الوقح لشركة «ماكدونالدز» الداعمة للكيان الصهيوني أمرًا مفاجئًا، بالنظر إلى أن هذا الترويج جاء في إطار ما يسمى «موسم الرياض» الفاضح الذي أطلق النظام السعوديّ فعالياتِه الماجنة والمخزية هذا العام في نفس الوقت الذي يتعرض فيه الشعبُ الفلسطيني لإبادة جماعية، في خطوة عبّرت بشكل صريح عن غيابِ أية مشاعر تضامن إنسانية معَ مأساة الفلسطيني، فضلًا عن مشاعر التضامن والأُخوة العربية والإسلامية.

وكان «آلُ الشيخ» قد رَدَّ في وقتٍ سابق بصورة وقحة على الانتقادات الواسعةً لافتتاح «موسم الرياض»، حَيثُ زعم أن «السعوديّة أغلى من أي شيء» في إشارة إلى عدم الاكتراث بما يحدث في فلسطين، وهو رَدٌّ قوبل أَيْضاً باستهجان واسع.

وتنسجمُ هذه المواقفُ بوضوح مع الموقف السعوديّ الرسمي من القضية الفلسطينية والذي عبّر عنه ولي العهد السعوديّ أكثر من مرة في تصريحات أكّد فيها أن الرياض تؤمنُ بحق الكيان الصهيوني في إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين، وأن المملكة تعتبر «إسرائيلَ» حليفًا محتملًا.

وقبل اندلاع معركة «طُوفان الأقصى» بفترة قصيرة كان ابن سلمان قد صرَّح أَيْضاً بأن المملكةَ تقتربُ كُلَّ يوم من إبرام صفقة تطبيع مع كيان العدوّ الصهيوني، وقد أكّد مسؤولون أمريكيون خلالَ الأيّام والأسابيع القليلة الماضية أن العدوانَ الوحشيَّ على غزة لم يغيِّرْ رغبة الرياض في المضي نحو التطبيع.

بيان الميسرة يعلنُ التأييدَ الكاملَ والمطلق لكل قرارات القيادة المساندة للقضية الفلسطينية

الآلاف في صنعاء يجددون المطالبة باستمرار الضربات الموجعة لكيان العدوّ الصهيوني

المسيرة : صنعاء

امتلأ شارعُ الستين الجنوبي بالعاصمة صنعاء، عصرَ أمس السبت، بالحشود الغفيرة التي خرجت للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحربِ إبادة من قبل الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

ورفع المحتشدون في مسيرة «الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني والتأييد لقرارات القيادة»، الأعلامَ الفلسطينية والشعاراتِ المؤكّدةَ على الاستمرار في مساندة وتأييد معركة «طُوفان الأقصى» والمقاومة الفلسطينية، مردّدين الكثيرَ من الشعارات والهتافات المتضامنة مع غزة، والمنددة بالإجرام والتوحش الصهيوني الأمريكي في القطاع، مؤكّدين كذلك تأييدهم المطلق لكل قرارات القيادة الثورية الداعمة والمناصرة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومساندة وتأييد حركات الجهاد والمقاومة بكل الوسائل المتاحة؛ لردع الكيان الصهيوني الغاصب حتى تحقيق النصر وتحرير المقدسات وكامل أرض فلسطين.

واستنكروا بأشد العبارات استمرارَ الصمت والتواطؤ الدولي والتخاذل العربي والإسلامي المخزي والمعيب إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازرَ وإبادةٍ بحق الأطفال والنساء والنازحين والمدنيين في غزة.

وجددت الحشود المشاركة في المسيرة الكبرى، مواصلةَ التعبئة العامة والاستنفار والجُهُوزية الكاملة لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والاستعداد للمشاركة في المعركة المقدسة ضد العدوّ الصهيوني والأمريكي؛ دفاعاً عن مقدسات الأُمَّة وتحرير الأقصى الشريف من دنس الصهاينة، محملةً أمريكا والكيان الصهيوني والدول الغربية كامل المسؤولية عن الجرائم والمجازر الجماعية بحق المدنيين في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة، داعيةً كافة شعوب الأُمَّة والعالم الحر إلى تصعيد الموقف الرافض للعدوان الصهيوني الأمريكي على قطاع غزة، واستمرار المسيرات الغاضبة للضغط على كيان العدوّ وأمريكا لإيقاف هذا العدوان البربري وجرائم الإبادة بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة.

ودعا البيان الصادر عن المسيرة أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية إلى الاستمرار في الواجب الجهادي المقدس؛ إسناداً ودعماً للمجاهدين في فلسطين المحتلّة، وتعبئة واستنفاراً للأُمَّة الإسلامية لإحياء الروح الجهادية، واستجابة لنداءات وصرخات الأُمهات المظلومات وأنين الأطفال في غزة.

وأشَارَ إلى أن الحشودَ الكبيرة من أبناء الشعب اليمني خرجت في هذه المسيرات لدعم ومساندة صمود الشعب الفلسطيني وتأييد القرارات اليمنية الشجاعة لنصرة القضية الفلسطينية.

وأدان البيانُ مسلسلَ القتل والإجرام المُستمرّ من قبل العدوّ الصهيوني والأمريكي بحق الفلسطينيين واستهداف الأطفال والنساء، وُصُولاً إلى قتل الأطفال الخُدَّج وحديثي الولادة داخل المستشفيات واقتحام المستشفيات والإجهاز على الجرحى والمرضى وحصارهم حتى الموت والتي تعد جرائم حرب مكتملة الأركان.

وعبّر عن خيبةِ أمل الشعوب الإسلامية من مخرجات القمة الإسلامية التي عُقدت في الرياض والتي لم ترق إلى مستوى قيمة الحدث الذي كتبت به تلك المخرجات المذلة والمخزية والموقف الضعيف والهزيل والذي لا يعبّر عن شعوب الأُمَّة وتطلعاتها.

وجدد التأكيدَ على الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني المجاهد حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلّة والاستمرار في التعبئة العامة استعدادا لأية خيارات قادمة.

وأعلن البيانُ التأييدَ الكاملَ والمطلَقَ لكل القرارات الشجاعة والمعبرة عن كافة أبناء الشعب اليمني الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية والتي تتخذها القيادة اليمنية، مجدّدًا المطالبةَ باستمرار المزيد من الضربات المباركة إلى عمق العدوّ الصهيوني والدخول في الخيارات التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه التدشيني بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

ودعا الأنظمةَ العربية إلى فتح ممرات لتدفق المجاهدين من كُلّ الشعوب الإسلامية، وفي مقدمتها الشعب اليمني لنصرة إخوانهم في فلسطين والدفاع عن القدس والمقدسات الإسلامية.

وأهاب البيان بجميع الشعوب المتفاعلة مع المقاطعة الاقتصادية، الاستمرار والتفاعل الجاد والكبير مع حملات المقاطعة التي يجب أن تستمر حتى زوال العدوّ الصهيوني والتي آتت ثمارها وأصبح العدوّ يتكبد خسائر كبيرة نتيجة المقاطعة الاقتصادية.

أكّدوا أن اقتحامَ المستشفيات وحصارها في غزة جرائم حرب مكتملة الأركان وانتهاكٌ سافرٌ للمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

أحرار محافظة تعز يعلنون تأييدَهم المطلَقَ لخيارات القيادة الثورية في استهداف العدوّ الإسرائيلي

المسيرة : تعز

احتَشد أبناءُ محافظة تعز في الحوبان، أمس السبت، في مسيرة جماهيرية، نظّمتها اللجنةُ العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى؛ دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتأييداً لقرارات القيادة الثورية في نصرة فلسطين.

وردّد المشاركون في المسيرة التي تقدّمها نائب رئيس مجلس الشورى عبده الجندي، والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوى، ورئيس محكمة الاستئناف عبدالعزيز الصوفي، وعدد من أعضاء مجلس الشوري، ووكلاء المحافظة، ومديري المكاتب التنفيذية، وقيادات عسكرية وأمنية بالمحافظة، الشعاراتِ والهتافات المنددة والمعادية للعدو الصهيوني الغاصب وما يرتكبه من جرائمَ ضد المدنيين والأطفال والنساء والشيوخ والشباب في غزة.

واعتبروا الخروجَ الكبيرَ لأبناء تعز تضامناً ودعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتأييداً للقرارات التي اتخذتها القيادة الثورية في نصرة الشعب الفلسطيني.. مؤكّدين أهميّة التعبئة والاستنفار لأبناء الأُمَّة لإحياء الروح الجهادية في مواجهة الكيان الغاصب المدعوم أمريكياً وغربياً.

وندّد بيان المسيرة بمسلسل القتل والإجرام المُستمرّ الذي يرتكبه العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني واستهدافه اليومي للأطفال والنساء، بما في ذلك قتل الأطفال الخدج وحديثي الولادة.

واعتبر البيان، اقتحامَ المستشفيات وحصارها، جرائم حرب مكتملة الأركان، وانتهاكاً سافراً للمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وعبّر البيانُ عن خيبة أمل الشعوب الإسلامية إزاء مخرجات القمة الإسلامية التي عُقدت في الرياض ولم ترقَ إلى مستوى قيمة الحدث الذي كتبت به تلك المخرجات المخزية والموقف الضعيف والهزيل الذي لا يعبّر عن شعوب الأُمَّة وتطلعاتهم واستعدادهم نصرة فلسطين.

وأكّد البيانُ الاستمرارَ في دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلّة والتعبئة والجهوزية لأي خيارات قادمة في المعركة.

وأشَارَ بيان المسيرة إلى التأييد الكامل والمطلق للقرارات الشجاعة للقيادة الثورية المعبّرة عن كافة أبناء الشعب اليمني الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية، داعياً القوات المسلحة إلى استمرار ضرب عمق العدوّ الصهيوني والدخول في الخيارات التي أعلن عنها قائدُ الثورة في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وطالب البيانُ الأنظمةَ العربية إلى فتح ممرات عبور آمنة لدخول أحرار الشعوب العربية والإسلامية وفي مقدمتها الشعب اليمني لنصرة فلسطين؛ دفاعاً عن المقدسات الإسلامية.

وحَثَّ بيانُ المسيرة، الدولَ الإسلامية والعربية إلى المقاطَعةِ الاقتصادية للمنتجات والبضائع الأمريكية الصهيونية الغربية واستمرار التفاعل الجادِّ لحملة المقاطعة؛ حتى تؤتيَ ثمارَها في تكبيد العدوّ الصهيوني خسائرَ فادحةً.

المحافظ قحيم: المرحلةُ التي تمر بها الأُمَّــة تستدعي توحيدَ بُوصلة الجهاد صوب العدو

مسيرات جماهيرية حاشدة في محافظات الحديدة والجوف وريمة تنديداً باستمرار الجرائم الصهيونية على قطاع غزة

المسيرة : متابعات

خرج الآلافُ مـن اليمنيين، أمس، في مسـيرات جماهيريـة حاشـدة في عـدد مـن محافظـات الجمهورية؛ تلبيةً لدعـوة لجنة الأقصى للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعيـة من قبـل الكيـان الإسرائيلي الغاشـم في قطاع غزة.

وشـهدت مدينةُ الحديدة عصرَ السبت، مسيرةً جماهيريـةً حاشـدة بشـارع الميناء؛ اسـتمراراً لدعم صمود الشـعب الفلسـطيني وتأييد قرارات القيادة لإسـناد المقاومة الفلسطينية، حَيثُ هتف المشـاركون في المسـيرة التـي تقاطـر إليها الآلاف من مختلـف مديريات المحافظة وتقدمها محافظ المحافظة محمد قحيم وأعضاءٌ من مجلسَي النواب والشـورى ووكيـل أول المحافظـة أحمـد البشري ووكلاء المحافظة، بشـعارات الغضب والتنديد بما يرتكبه العدوّ الصهيوني مـن جرائم حرب وإبادة جماعيـة وتهجـير قسري للفلسـطينيين في قطاع غزة بتواطؤ دولي وعربي.

ورفعوا الراياتِ والأعلامَ الفلسطينية واللافتات المعـبرة عن تضامن الشـعب اليمني مع الأشـقاء في فلسـطين المحتلّة، والاسـتنكار الشديد للصمت العالمي تجاه الإرهـاب الصهيوني والمذابح اليومية التـي يرتكبهـا العـدوّ الإسرائيـلي بدعـم أمريكي وغربي لا محدود.

وردّدت حشـودُ الحديـدة -خـلال المسـيرة- الشـعاراتِ بالجهـاد العربـي والإسـلامي لنُصرة فلسـطين وردع الكيان الإسرائيـلي وكبح الجرائم التي يمارسها والعمل ضمن مسار دعم مجاهدي غزة وحـركات المقاومة ورفـع مظلومية ومعاناة الشعب الفلسطيني.

وأعلـن المشـاركون التأييـدَ الكامـلَ والمطلَـقَ لقـرارات قائد الثـورة والقوات المسـلحة في تعزيز الدعـم والمسـاندة لمقاومة فلسـطين والمشـاركة الفاعلة بكل الإمْكَانات العسكرية المتاحة لتوجيه الضربـات باتّجاه عُمق كيـان الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأكّـد محافـظ المحافظة قحيـم، أن «المرحلةَ التـي تمر بهـا الأُمَّـــة تسـتدعي توحيـدَ بُوصلة الجهاد صوب العدوّ الأوحد للأُمَّـة، وهم الصهاينة والداعم الرئيسي لهم الولايات المتحدة الأمريكية».

وأشـاد بمواقف اليمنيـين في كُـلّ المحافظات المحـرّرة والصامـدة الذين يجمعون عـلى واحدية الكفـاح والنضال ضد المحتـلّ الصهيوني، ورفض مشـاريع التطبيع وخيانـة قضايـا الأُمَّـــة وعلى رأسـها قضية فلسـطين.. داعياً إلى تعزيز الجهود لمواجهـة أنظمـة الاسـتكبار العالمـي بقيـادة الصهيونية العالمية.

فيما أشـار نائـبُ وزير الإدارة المحلية، قاسـم الحمـران، إلى أن «الأُمَّـــة تقـفُ اليومَ على مفترَق طرق، وأن على أحرار الشـعوب العربية الإسلامية اختيارَ سـبيل الجهاد حتـى تحقيق النصر الإلهي الموعود على أعداء العروبة والإسلام».

وحيا صمود أبطال فلسـطين الذين استطاعوا قلب الموازيـن وتغيير المعادلات في مسـيرة الصراع مـع إسرائيـل، لافتـاً إلى أن معركـة «طـُوفـان الأقـصى» برهنت أن إسرائيل كيـان هش ومهزوز وأنه يعتمد على ارتـكاب الجرائم والفظائع هروباً من مواجهة المجاهدين على الأرض.

وأكّـد بيـان صـادر عن المسـيرة، أن الشـعب اليمني سـيواصل بكل ثقـة وإصرار التضامن مع أبطـال المقاومة والجهاد في فلسـطين، من منطلق المسـؤولية والتأييـد لقـرارات قائد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي، في المشـاركة العملية لخـوض معركـة الدفـاع المقدس وتحريـر الأرض العربية من دنس الصهاينة.

واعتـبر البيـان العمليات التـي تنفذها القوات المسلحة ضد أهداف العدوّ الصهيوني، فخراً وعزة للأُمَّـــة والطريـق الصحيح الذي ينبغـي على كُـلّ الدول العربية أن تسـلكه للمشـاركة في اسـتعادة حقوق الفلسطينيين وتحرير أراضيهم.

ولفـت إلى أن «قضية فلسـطين سـتظلُّ قضية اليمـن الأولى والمركزيـة وأن فلسـطين والقـدس الشريـف في ضمير كُـلّ أبنـاء الشـعب اليمني»، مؤكّـداً أن «التضامن مع فلسـطين يشمل حملات التوعيـة بأهميّـة المقاطعة الاقتصاديـة للبضائع الأمريكيـة والصهيونية والاسـتعداد والاسـتنفار لتنفيذ كُـلّ الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني».

وجدّد البيـانُ الدعوةَ لأحرار الشـعوب العربية والعالم الإسـلامي، بأهميّة نصرة أبناء فلسـطين وعـدم الوقـوف موقـف المتفـرج تجـاه العـدوان الصهيونـي والجرائـم الوحشـية التـي يرتكبها بحـق الأبرياء في قطاع غـزة، مؤكّـداً أن «الخيار الوحيد هو الجهاد ودعم المقاومة بالمال والسـلاح والمقاتلين لتحرير فلسـطين، ووضع حَـدّ لصلف وغطرسة المحتلّ الغاصب».

كما أكّـد الاستمرار في التعبئة العامة استعداداً لأية خيارات قادمة في المعركة، معلناً التأييد المطلق لـكل القـرارات الشـجاعة للقيـادة والمعـبرة عن أبناء الشـعب اليمني الداعمة والمسـاندة للقضية الفلسطينية.

وطالب باسـتمرار المزيد من الضربات المباركة إلى عمـق العـدوّ الصهيوني والدخـول في الخيارات التي أعلنها قائـد الثورة.. داعيـاً الأنظمة العربية إلى فتح ممرات لتدفق المجاهدين من كُـلّ الشعوب الإسـلامية وفي مقدمتها الشـعب اليمنـي لنُصرة إخوانهـم في فلسـطين، مهيبـاً بجميـع الشـعوب المتفاعلـة مـع المقاطعـة الاقتصادية الاسـتمرار والتفاعل الجـاد مع حملات المقاطعـة التي يجب أن تستمر.

مباركةٌ لعمليات القوات المسلحة:

مـن جانبٍ آخَرَ، خرج أبنـاء محافظة الجوف، أمـس، في مسـيرتين حاشـدتين في سـوق الثلـوث بمديرية المتـون ومديرية المراشي نصرة وإسـناداً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وَنظّـم أبنـاء المديريـات السـفلى للمحافظـة مسـيرةً تضامنية في مديرية المتون مع المجاهدين في غزة ومباركـة كُـلّ الخيارات التـي أعلنها قائد الثـورة لإسـناد الشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسـلة، فيما خرج أبناء مديريات الجوف الأعلى بمشـاركة أبناء وادي سـفيان في مسـيرة حاشدة وغاضبـة جابـت شـوارع مديرية المـراشي تنديداً بالجرائـم الصهيونية الوحشـية التي يتعرض لها أبناء غزة والتي كان آخرها اسـتهداف النازحين في مدرستَي الفاخورة والزعتر؛ ما أَدَّى سقوط المئات مـن الشـهداء والجرحـى غالبيتهم مـن الأطفال والنساء.

وجـدّد المشـاركون في المسـيرتين التأكيـدَ على المضيِ قُدُماً في دعم وإسـناد الشـعب الفلسـطيني في معركتـه المصيرية ضد كيـان العدوّ الصهيوني، حتـى تحرير كامـل التراب الفلسـطيني من دنس اليهود الصهاينة.

وشـهدت محافظـةُ ريمـة، أمـس، مسـيرات جماهيريـة حاشـدة، لدعـم ونـصرةً الشـعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والتأييد للقرارات التي تتخذها القيادة.

وخلال المسـيرات التي شـهدتها مدينة الجبين ومراكـز مديريـات المحافظـة بمشـاركة قيادات السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات وشخصيات اجتماعية، ردّد المشـاركون الهتافات والشـعارات المنـدّدة والمعادية للكيان الغاصب، والمطالبة بفتح المنافذ والمطـارات أمام المقاتلـين لتحرير الأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية.

وبـارك المشـاركون العمليـاتِ البطوليـةَ التي تنفذهـا القـوات المسـلحة اليمنيّة في عمـق العدوّ الإسرائيـلي، مؤيديـن كافـة القـرارات والخيارات التـي يتخذها قائد الثورة السـيد عبد الملك الحوثي ورئيـس المجلـس السـياسي الأعلى لدعـم ونصرة الفلسطينيين.

وأكّـدت بيانـات صـادرة عـن المسـيرات أن «إعراضَ بعـض من الأنظمة العربية والإسـلامية عن دينها وعقيدتها وتعاليم واتّباع القرآن الكريم والسـنة النبوية، سـاهم في تدني وضعها وهيمنة وتسلط الأعداء عليها».

وأشادت بالصمود الأُسـطوري الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني المحتلّ، وما يرتكبه من جرائـم وانتهـاكات يندى لها الجبـين بحق أطفال ونساء وشيوخ أبناء غزة الإباء والعزة والصمود.

وشـدّدت البيانات على ضرورة تكاتف وتكامل الجهود الرسمية والشعبيّة بالمحافظة والمديريات لإحياء الذكرى السـنوية للشـهيد وتقديم الرعاية الكاملة لذوي وأسر الشهداء كأقل واجب تجاه من بذلـوا أرواحَهم رخيصةً للدفاع عـن الوطن وأمنه وسيادته الوطنية.

ودعـت إلى الاسـتمرار في تعزيـز التعبئـة والاسـتنفار وحشد الدعم والإسناد لحركة الجهاد والمقاومة لـردع العدوّ الصهيونـي، في ظل الموقف المخـزي لجامعة الدول العربيـة ومنظمة التعاون الـدولي والأممـي، تجاه حـرب الإبادة بحق نسـاء وأطفال ورجال غزة.

وباركـت البيانـاتُ العمليـاتِ النوعيـةَ التـي تنفِّذهـا القـواتُ المسـلحة اليمنيّة في عُمـق العدوّ الصهيونـي، مؤيدين كافـة القـرارات الي تتخذها القيـادة الثـورة والمجلس السـياسي الأعـلى لدعم فلسطين.

وحثّـت البيانـاتُ عـلى أهميّـةِ التفاعـل والمشـاركة في إحياء الذكرى السـنوية للشـهيد؛ لاسـتلهام الدروس والعبر من حياتهم ونضالهم وتضحياتهم في مواجهـة الأعداء وإخراج الأُمَّـــة مـن حالـة الضعـف والوقـوف في وجـه الطغـاة والمستكبرين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسيراتٌ شعبيّةٌ حاشدةٌ في دمت وجبن وقعطبة والحشاء بالضالع نصرة للشعب الفلسطيني

المسيرة : الضالع

أعلن أبناءُ الضالع تأييدَهم ومباركتَهم لقرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بشأن نُصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية والمشاركة في معركة «طُوفان الأقصى» لمواجهة غطرسة العدوّ الصهيوني الغاصب.

جاء ذلك في المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي شهدتها مديريات دمت وجبن وقعطبة والحشاء بمحافظة الضالع، أمس السبت؛ دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة والتنديد بجرائم حرب الإبادة بقطاع غزة تحت شعار «لستم وحدكم».

وجاب المشاركون في المسيرات شوارعَ المدن الرئيسيةَ، وُصُولاً إلى مراكز المديريات، رافعين أعلام فلسطين وردّدوا الهتافات والشعارات المنددة بجرائم حرب الإبادة الصهيونية بحق المواطنين في الأراضي المحتلّة خاصّة في غزة.

إلى ذلك استنكرت بيانات صادرةٌ عن المسيرات، جرائم الكيان الصهيوني وحرب الإبادة التي يرتكبها في غزة والضفة الغربية وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلّة، مؤكّدة أن من واجب الجميع الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني كمسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية.

وباركت، العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة والقوة الصاروخية في عمق العدوّ الغاصب وعمليات المقاومة الفلسطينية النوعية في غزة.

وجدَّدت البيانات، التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات المساندة للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة.. مؤكّدة أهميّة إنجاح الحملة الوطنية لنصرة الأقصى الشريف، ومقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية، مشيدة بالإجراءات التي قطعتها الجهات المختصة حتى الآنَ؛ بما من شأنه تفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والدول المتحالفة معها.

مسيراتٌ جماهيرية متفرقة في صعدةَ للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتنديداً بجرائم الصهاينة

المسيرة : صعدة

شهدت محافظةُ صعدة، أمس السبت، أربعَ مسيرات جماهيرية؛ للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتأييداً لقرارات القيادة الثورية والسياسية.

وبارك المشاركون في المسيرات الجماهيرية التي خرجت بمدينة صعدة وخولان عامر ومديرية رازح ومديرية غمر، العمليات البطولية التي يسطّرها المجاهدون في المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة الكيان الصهيوني والأمريكي.

وفي المسيرة المركزية بمدينة صعدة، أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بالحضور الجماهيري الكبير لأبناء المحافظة من مختلف المديريات في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى وتأييداً لقرارات القيادة في مساندة غزة ومقاومتها الباسلة، مؤكّداً رفض اليمنيين الكامل للمساومة في موقفهم من القضية الفلسطينية والمقدسات، داعياً الجميع إلى الاستمرار في حملة المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية من باب الواجب الديني والوطني والأخلاقي.

من جانبه أشار الناشط الثقافي ماجد المطري في كلمةٍ الفعالية، إلى خطورة اليهود والنصارى وطبيعة الصراع معهم وأهميّة الإعداد للمواجهة معهم ورفع الوعي والبصيرة في مواجهة مؤامراتهم وخبثهم، لافتاً إلى نعمةِ القيادة الحكيمة التي تقود الأُمَّة في أحلك المراحل الصعبة، بينما نرى الكثير من زعماء الأُمَّة يهرولون للتطبيع مع اليهود والنصارى ويخضعون لإملاءاتهم على حساب دينهم وكرامة واستقلال الأُمَّة.

في السياق جدَّد بيان مسيرة صعدة، الإدانةَ والاستنكارَ لمسلسل القتل والإجرام المُستمرّ من قبل العدوّ الصهيوني والأمريكي بحق أهلنا في فلسطين واستهداف الأطفال والنساء واقتحام المستشفيات والإجهاز على الجرحى والمرضى وحصارهم حتى الموت والتي تعد جرائمَ حرب مكتملة الأركان.

وعبّر البيان عن خيبةِ الأمل لدى الشعوب الإسلامية الناتجة عن مخرجات القمة العربية الإسلامية التي عُقدت في الرياض، والتي لم ترقَ إلى مستوى قيمة الحبر التي كتبت به تلك المخرجات المذلة والمخزية والموقف الضعيف والهزيل والذي بدون شك لا يعبر عن شعوب الأُمَّة وتطلعاتها واستعدادها لنصرة فلسطين. وأكّد استمرارَ شعبنا في دعم صمود الشعب الفلسطيني المجاهد حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلّة، و«استمرارنا في التعبئة العامة استعداداً لأية خيارات قادمة في المعركة».

وأعلن البيان التأييد الكامل والمطلق لكل القرارات الشجاعة والمعبِّرة عن كافة أبناء الشعب اليمني الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية، والتي تتخذها القيادة اليمنية والدخول في الخيارات التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه التدشيني بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، داعياً الأنظمةَ العربية إلى فتح ممرات لتدفق المجاهدين من كُلّ الشعوب الإسلامية، وفي مقدمتها الشعب اليمني لنُصرة إخوانهم في فلسطين والدفاع عن قدسنا ومقدساتنا الإسلامية.

وأهاب البيان بجميع الشعوب المتفاعلة مع المقاطعة الاقتصادية الاستمرار والتفاعل الجاد والكبير مع حملات المقاطعة التي يجبُ أن تستمرَّ حتى زوالِ العدوّ الصهيوني، مؤكّداً أنها آتت ثمارَها وأصبح العدوّ يتكبد خسائرَ كبيرة نتيجة المقاطعة الاقتصادية.

أهالي حجّة يباركون الضرباتِ الصاروخيةَ واستهدافَ المواقع الحساسة داخل العمق الصهيوني

المسيرة : حجّة

أشاد أهالي محافظة حجّة، بالضرباتِ الصاروخية للقواتِ المسلحة واستهداف عددٍ من المواقع الحساسة في فلسطين المحتلّة.

وحَيَّا الآلافُ من أبناء حجّة المشاركين في المسيرة الحاشدة، أمس السبت، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، ثبات وصمود المقاومة الباسلة في مواجهة التحالف الأمريكي الصهيوني والدول الغربية، مؤكّدين الوقوف إلى جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والقوات المسلحة البطلة في اتِّخاذ أية قرارات تستدعي المواجهةَ المباشرة مع العدوّ الغاصب.

ونددّ المشاركون في المسيرة التي تقدمها المحافظ هلال الصوفي وأمين عام المجلس المحلي إسماعيل المهيم ووكلاء المحافظة ورئيس نيابة الاستئناف القاضي عبدالله الأحمر ومدير الأمن العميد نايف أبو خرفشة، بجرائم الكيان الصهيوني وارتكاب المجازر بحق الإنسانية على مدار الساعة، مؤكّدين الاستعدادَ التام للمشاركة في معركة «طُوفان الأقصى» وتقديم الغالي والنفيس حتى طرد الكيان الصهيوني من الأراضي المقدسة.

في السياق جدَّد بيان صادر عن مسيرة حجّة، التفويضَ المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في اتِّخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بدعم الشعب الفلسطيني وإسناد المقاومة الباسلة، مؤكّداً جهوزية أبناء المحافظة في الذود عن فلسطين؛ رَدًّا على جرائم الكيان الصهيوني وحرب الإبادة التي يرتكبُها في غزةَ والضفة الغربية وبقية الأراضي الفلسطينية.

واعتبر أن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني واجب على الجميع ومسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية، مباركاً العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة والقوة الصاروخية في عمق العدوّ الغاصب وعمليات المقاومة الفلسطينية في غزة، لافتاً إلى عدم اكتراث الشعب اليمني للتهديدات الأمريكية، مبينًا أن «وقوفَ الشعب اليمني إلى جانب القيادة الثورية يأتي انطلاقاً من الواجب الديني في نُصرة الأقصى والانتصار للشهداء والرد على الجرائم الصهيونية التي يندى لها الجبين».

أبناءُ البيضاء يعلنون تقديمَ الغالي والنفيس في سبيل تحرير الأراضي الفلسطينية ودحر الصهاينة

المسيرة : البيضاء

أعلن الآلافُ من المواطنين في محافظة البيضاء، استعدادَهم تقديمَ الغالي والنفيس في سبيل تحرير الأراضي الفلسطينية وتخليص المقدسات الإسلامية من دنَس الصهاينة.

جاء ذلك في المسيرة الشعبيّة والرسمية الكبرى التي شهدتها البيضاء، أمس السبتَ، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة؛ وتنديداً بالمجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في قطاع غزة، بحضور محافظ محافظة البيضاء عبدالله علي إدريس، ووكيل المحافظة مطهر محمد الماوري ورئيس الوحدة السياسية لأنصار الله بمحافظة البيضاء مدير عام مدينة البيضاء أحمد أبوبكر الرصاص.

وأدان المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع وأحياء مدينة البيضاء حرب الإبادة الجماعية التي يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزةَ من قبل الاحتلال الإسرائيلي بدعم أمريكي وغربي، وسط صمت الأنظمة العربية والإسلامية والعالم الحر المخزي.

ورفع المشاركون، في المسيرة الجماهيرية الحاشدة، الأعلام اليمنية والفلسطينية واللافتات المعبرة عن المساندة للشعب والمقاومة الفلسطينية، مباركين العمليات التي نفذتها القوات المسلحة ضد الكيان الصهيوني الغاصب، مشيدين بثبات وصمود أبطال المقاومة الفلسطينية الباسلة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني، مؤكّدين وقوفهم جانب القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في نُصرة الأقصى والانتصار لدماء الشهداء والرد على الجرائم الصهيونية بحق الفلسطينيين.

من جانبه أكّد محافظ البيضاء عبدالله علي إدريس، الجهوزيةَ العالية واستعداد أبناء المحافظة للمشاركة الميدانية في أية مواجهات، وتقديم الغالي والنفيس نصرة للقضية الفلسطينية، ومختلف قضايا الأُمَّة.

وأشادَ المحافظ إدريس، بصمود وثبات المجاهدين في غزة الذين يسطّرون أروعَ الملاحم البطولية في مواجهة العدوّ الصهيوني الذي يواصل ارتكاب أبشع المجازر بحق الأطفال والنساء في غزةَ لأكثرَ من أربعين يوماً، منوِّهًا بموقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، المساند للشعب والمقاومة الفلسطينية والذي يعبّر عن إرادَة الشعب اليمني، مباركاً العملياتِ التي تنفذها القوات المسلحة ضد أهداف للكيان الصهيوني في الأراضي المحتلّة.

ودعا محافظ البيضاء، إلى تعزيزِ العمل بسلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الأمريكية الإسرائيلية والانتصار للقضية الفلسطينية والتفاعل مع الحملة الوطنية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وعلى صعيدٍ متصلٍ، استنكر بيان صادر عن مسيرة البيضاء، أمس، جرائم الكيان الصهيوني وحرب الإبادة التي يرتكبها في غزة والضفة الغربية وبقية الأراضي الفلسطينية، مؤكّداً أن من واجب الجميع الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني كمسؤولية دينية وإنسانية وأخلاقية. وأدان البيانُ التواطؤَ الغربي مع كيان العدوّ الصهيوني في ارتكاب جرائم الحرب في غزة، كما استنكرَ وبشدة التغاضي العربي الإسلامي عما يتعرَّضُ له الشعبُ الفلسطيني من جرائم إبادة جماعية، مشيداً بالعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة والقوة الصاروخية في عمق العدوّ الغاصب وعمليات المقاومة الفلسطينية النوعية في غزةَ.

وجدَّد البيانُ التفويضَ المطلَقَ لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ الخيارات المساندة للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، مثمناً مواقفَ وشجاعة القيادة الثورية وترجمة دعمها ووقوفها إلى جانب الأشقاء في فلسطين ونصرة المقاومة الفلسطينية التي تعتبر رأس الحربة في مواجهة الصهيونية العالمية.

ودعا إلى النفير العام والمقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية الصهيونية في محافظة البيضاء؛ باعتبار ذلك أقلَّ واجب أمام ما يرتكبه العدوّ الصهيوني من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، كما دعا كافةَ فئات المجتمع إلى الاستمرار في دعم القوة الصاروخية لمواصلة ما تحقّقه من نجاحات، تترجم آمال وتطلعات أبناء الشعب اليمني.

في مسيرة جماهيرية حاشدة:

أحرارُ ذمار يؤكّدون وقوفَهم الكاملَ مع الشعب الفلسطيني ويشيدون بعظمة التضحيات

المسيرة : ذمار

خرج أبناءُ ووجهاءُ ومشايخ محافظة ذمار، أمس السبت، في مسيرةٍ جماهيرية حاشدة؛ دعمًا لصمود الشعب الفلسطيني؛ واستنكارًا للمجازر التي ترتكب بحقه؛ وتأييدًا لقرارات القيادة الثورية المساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة؛ وتدشينًا للاحتفاء بالذكرى السنوية للشهيد.

وخلال المسيرة، رفع المشاركون اللافتات والأعلامَ الفلسطينية وردّدوا الشعارات والهتافات المعبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والمستنكرة لما يمارس بحقه من حرب إبادة، وما تقابل به تلك المجازر من صمت دولي وتجاهل إقليمي.

وفي المسيرة التي جابت عدداً من شوارع مدينة ذمار، بارك مدير فرع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين بمحافظة ذمار، هاشم الحمزي، عملية «طوفان الأقصى» البطولية والتي نفذها أبطال المقاومة الفلسطينية ضد العدوّ الصهيوني، وَكشفت زيف وضعف العدوّ الصهيوني الغاصب، مشيدًا بالعمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلّة.

ولفت إلى أهميّة تكاتف جهود الجميع والاهتمام بمتابعة روضات الشهداء وتحسينها وإقامة الفعاليات والندوات والأنشطة التي تبرز مكانةَ الشهداء وعظمة ما قدموا من تضحيات وكذلك تكريم أسر الشهداء وهو أقل واجبٍ يقدم مقابل عطاء الشهداء، مؤكّداً أن «الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء والمفقودين تعمل جاهدةً للنهوض بمسؤوليتها أمام أسر الشهداء في عدة مشاريعَ تأهيلية ورعائية واقتصادية، والتي من أبرزها مشروع السلة الغذائية والهدايا وغيرها من المشاريع التي تبلغ تكلفتها 378 مليونًا و705 آلاف ريال.

وصدر عن المسيرة بيانٌ جدّد الإدانةَ والاستنكار لمسلسل القتل والإجرام المُستمرّ من قبل العدوّ الصهيوني والأمريكي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، من استهدافٍ للأطفال والنساء، وُصُولاً إلى قتل الأطفال الخُدَّج وحديثي الولادة داخل المستشفيات واقتحام المستشفيات والإجهاز على الجرحى والمرضى وحصارهم حتى الموت.

وعبَّر البيانُ عن خيبة أمل الشعوب العربية والإسلامية من النتائج التي خرجت بها القمة العربية الإسلامية التي عُقدت مؤخّراً في الرياض، والتي لم ترقَ إلى مستوى آمال وتطلعات الأُمَّة، مجدّدًا التأكيد على الاستمرار في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلّة، ومواصلة جهود التعبئة العامة استعدادًا لأية خيارات قادمة.

وعبّر المشاركون في المسيرة عن التأييد الكامل والمطلق لكل القرارات التي يتخذها قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى، المعبرة عن تطلعات أبناء الشعب اليمني والداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية، داعين إلى مواصلة العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية حتى يتوقفَ العدوُّ الصهيوني عن مجازر الإبادة التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني.

وطالب أبناء محافظة ذمار الأنظمةَ العربية المحيطةَ بفلسطين بفتح ممرات لتدفق المجاهدين لنصرة إخوانهم في فلسطين والدفاع عن مقدسات الأُمَّة، مهيبين بكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى التفاعل مع حملة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الأمريكية والصهيونية، حتى زوال العدوّ الصهيوني.

■ الحوثي: ثقافةُ الشهادة هي أكثر ما يخيفُ الأعداءَ وهي عاملٌ أَسَاسي في صمود شعبنا لـ9 سنوات بوجه العدوان

■ شرف الدين: أطلقنا الصواريخَ والمسيّرات نصرة لغزة والمنافقون انفضحوا بشكل غير مسبوق

■ جران: نثمن دور القيادة في إنشاء الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء وصندوقها للقيام بدورها بالشكل المطلوب

الهيئةُ العامة لرعاية أسر الشهداء تدشّن مشاريع الذكرى السنوية للشهيد للعام 1445هـ بإجمالي 6.5 مليار ريال

المسيرة : صنعاء

أقامت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، أمس السبت، فعاليةً تدشينية للذكرى السنوية للشهيد 1445هـ.

وفي الفعالية التي أقيمت في العاصمة صنعاء -بحضور مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين وعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي ومدير مكتب السيد القائد سفر الصوفي- دشّنت الهيئة مشاريعها والتي بلغت إجمالي 6 مليارات و500 مليون ريال.

وخلال التدشين، أكّد مفتي الديار العلامة شمس الدين أن «تضحيات الشهداء اليوم أثمرت العزة والكرامة التي يعيشها اليمن، مُشيراً إلى الدور الكبير للشعب اليمني وقيادته في الدفاع عن قضايا الأُمَّة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وقال: «أطلقت قواتنا المسلحة الصواريخ والمسيَّرات؛ نُصرةً لغزة؛ عملًا بما يمليه الواجب الديني والأخلاقي؛ كوننا في معركة مصيرية مع أعداء الأُمَّة، وسنستمر في موقفنا الداعم والمساند للأشقاء في فلسطين»، لافتاً إلى أن «الأحداث كشفت الأقنعة عن الكثير من المنافقين والمثبطين».

ودعا مفتي الديار اليمنية الجميع إلى رَصِّ الصفوف والانخراط في معركة المواجهة مع أعداء الأُمَّة أمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهم.

وأشاد بجهود القائمين على الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء واستشعارهم للمسؤولية والواجب الديني والإنساني تجاه أبناء وأسر وذوي الشهداء الذين قدَّموا أرواحَهم الطاهرةَ في سبيل الله؛ ونُصرةً للمستضعَفين.

بدوره أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أن «ثقافة الاستشهاد هي أكثرُ ما يخيفُ الأعداءَ ومثلت عاملًا أَسَاسيًا في تعزيز صمود الشعب اليمني على مدى تسعة أعوام في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي».

وأشَارَ إلى عظمة الشهداء الذين حملوا راية الجهاد، وكانوا من أبرز عوامل النصر والإحباط لمؤامرات العدوان على اليمن، لافتاً إلى أن «من يحمل ثقافة الإستشهاد يظل حيًّا بشكل دائم، سواء في الحياة الدنيا أو بعد نيل الشهادة».

واستعرض مراحلَ من حياة الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي منذ إعلان المشروع القرآني وما واجهه من حروب من قبل الحكومة والنظام السابق بدعم خارجي مباشر من قبل نفس الدول التي شنت العدوان على اليمن لاحقًا.

ولفت عضو السياسي الأعلى إلى أن «تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ أعلن الحربَ على اليمن بعد ثورة 21 سبتمبر واستخدام في عدوانه كُلّ أنوع الأسلحة المحرمة دوليًّا لاستهداف الشعب اليمني الصامد الذي ما يزال يواجه العدوان وتداعياته حتى اليوم».

ولفت إلى أنه «رغم ذلك أعلن قائد الثورة ذلك الموقف المشرف للشعب اليمني في إسناد ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية، وُصُولاً إلى المشاركة المباشرة في معركة «طُوفَانِ الأقصى» من خلال إطلاق الصواريخ والطائرات المسيَّرة على أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلّة».

وقال: «شاركنا في معركة «طُوفان الأقصى» بصواريخنا وطائراتنا المسيرة غير مكترثين لتهديدات الأعداء»، داعياً الدول العربية التي لا تستطيعُ أن تتبنَّى موقفًا جادًّا في مساندة الشعب الفلسطيني، بأن تقدم المعلومات عن أماكن تواجد السفن الإسرائيلية ليتم التعامل معها.

من جهته أكّد رئيس هيئة رعاية أسر الشهداء، طه جران، أن «الذكرى السنوية للشهيد محطة إيمانية تربوية للتزود بالعزم والإرادَة في ظل التحديات التي تواجه البلد والأمة بشكل عام».

وأشَارَ إلى أن «إنشاء الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء وصندوقها يجسِّدُ اهتمامَ القيادة الثورية بتقديم الدعم والرعاية لأسر الشهداء»، لافتاً إلى أن «الهيئة نفّذت منذ إنشائها الكثيرَ من مشاريع الرعاية المادية والتربوية والصحية والتنموية والاجتماعية لأبناء وأسر الشهداء».

وأوضح جران أنه «سيتم خلال الذكرى السنوية للشهيد تنفيذ العديد من المشاريع لكافة أسر الشهداء والمفقودين، منها الهدايا الرمزية، والسلة الغذائية، والإكرامية بواقع 35 ألف ريال، والإعاشة لـ 70 ألف حالة بواقع 20 ألف ريال».

وذكر أن «الهيئة شارفت على الانتهاء من إعداد دليل خدمات الهيئة الهادف إلى تسهيل وتبسيط الإجراءات أمام الأسر المستفيدة للحصول على الخدمات التي تقدمها الهيئة»، داعياً الجميع للمساهمة في تعزيز التكافل الاجتماعي والإحسان تجاه أسر الشهداء والرعاية المادية والتربوية وإعانة المرضى والفقراء منهم.

تخللت الفعالية، التي حضرها عددٌ من وكلاء الهيئة والمسؤولين، كلمة لأسر الشهداء، وقصيدة لشاعر الثورة معاذ الجنيد، وأوبريت بعنوان روح الإباء، وعرض للمشاريع التي تقدمها الهيئة العامة لأسر الشهداء والمفقودين.

وكانت الهيئة قد دشّنت مساء الخميس صرف الإعاشة لأبناء الشهداء والمفقودين وأرامل الشهداء عبر خدمة الحوالات السريعة، فيما دشّنت، مساء الجمعة، صرف إكرامية الذكرى السنوية للشهيد لجميع أسر الشهداء والمفقودين عبر البريد اليمني ووكلائه في المحافظات.

وتأتي هذه المشاريع في إطار التوجيهات الحثيثة من القيادة الثورة الممثلة بسماحة السيد عبدالملك الحوثي بالاهتمام بأسر الشهداء؛ باعتبارهم أهمَّ شريحة في المجتمع.

المحافظ قحيم: المرحلةُ التي تمر بها الأُمَّـة تستدعي توحيدَ بُوصلة الجهاد صوب العدو

أحرارِ محافظات عمران وإب ومأرب والمحويت يعلنون استعدادَهم خوضَ غمار المواجهة مع الكيان الصهيوني

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عمرانَ، عصرَ أمس، مسيرةً حاشدةً؛ استمرارًا لدعم صمود الشعب الفلسطيني وتأييداً لقرارات القيادة لنصرة القضية الفلسطينية.

وردّد المشاركون في المسيرة، الهُتافاتِ والشعارات المنددة والمعادية للكيان الغاصب، والمطالبة بفتح المنافذ أمام المقاتلين لتحرير الأراضي الفلسطينية والمقدَّسات الإسلامية، مندّدين بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في غزة والتي كان آخرها استهداف النازحين في مدرستَي الفاخورة والزعتر؛ ما أدَّى إلى سقوط المئات من الشهداء والجرحى غالبيتهم من الأطفال والنساء.

وجدّد المشاركون في المسيرة -التي تقدمها المحافظ الدكتور فيصل جعمان ووكيل المحافظة حسن الأشقص، ومسؤول التعبئة بالمحافظة سجاد حمزة وقيادات أمنية وعسكرية واجتماعية- التأكيد على الاستمرار في دعم الشعب الفلسطيني في معركته المصيرية ضد العدوّ الصهيوني.

وباركوا العمليات التي تنفّذها القوات المسلحة اليمنية في عمق العدوّ الصهيوني، مؤكّدين تأييدَ كافة الخيارات التي يتخذها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى لدعم ونُصرةِ الفلسطينيين.

وأدان بيانٌ صادر عن المسيرة مسلسلَ القتل والإجرام المُستمرّ من قبل العدوّ الصهيوني والأمريكي في قطاع غزة واستهداف الأطفال والنساء، وُصُولاً إلى قتل الخُدَّج وحديثي الولادة واقتحام المستشفيات والإجهاز على الجرحى فيها.

وعبَّرَ عن خيبة الأمل لدى الشعوب الإسلامية إزاءَ ما خرجت به قمة المهانة العربية والإسلامية التي عُقدت في الرياض، والتي لا تعبِّرُ عن الشعوب وتطلعاتها لنُصرة القدس وفلسطين.

وأكّد البيان الاستمرارَ في دعم الشعب الفلسطيني المجاهد حتى تحرير كامل الأراضي المحتلّة ومواصلة التعبئة؛ استعداداً لأية خيارات قادمة في المعركة، معلناً التأييد الكامل لكل القرارات الشجاعة والمعبرة عن كافة أبناء الشعب اليمني الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية التي تتخذها القيادة.

وجدد البيانُ مطالَبَةَ القوات المسلحة بالاستمرار في الضربات المباركة إلى عمق العدوّ الصهيوني والدخول في الخيارات التي أعلن عنها السيد القائد في خطابه التدشيني بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

الشعبُ اليمني لن يتخلَّى عن فلسطين:

من جانبٍ متصل، شهدت مدينة يريم في محافظة إب، أمس، مسيرةً جماهيرية حاشدة لمديريات المربع الشمالي: «يريم، السدة، النادرة، الرضمة»؛ تعزيزاً لصمود الشعب الفلسطيني وتأييداً لقرارات القيادة.

وردّد المشاركون في المسيرة هُتافاتِ التأييد والمباركة للعمليات البطولية التي يسطّرها المجاهدون في المقاومتَين الفلسطينية واللبنانية في مواجهة الكيان الصهيوني والأمريكي، كما باركوا العملياتِ العسكرية، التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد أهداف للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلّة، لافتين إلى أن «الشعبَ اليمني لن يتخلَّى عن فلسطين والشعب الفلسطيني، وعن القدس والمقدسات، وهو حاضرٌ للمشاركة الفعلية في أية معركة ضد الكيان الصهيوني المؤقت».

وأكّدوا موقف الشعب اليمني الثابت تجاه القضية الفلسطينية ووقوفه إلى جانبهم ودعم خيارات الرد على المجازر التي يرتكبها الصهاينة والاستعداد والجهوزية الكاملة للمشاركة في إسناد المقاومة الفلسطينية ونصرة أهل غزة.

وجددوا التأكيد على موقف الشعب اليمني الثابت والمبدئي المساند للقضية الفلسطينية، لافتين إلى أهميّة دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وتفعيل سلاح مقاطعة المنتجات والبضائع الخاصَّة بالدول الداعمة للعدو الصهيوني.

وأدان بيان صادر عن المسيرة جرائمَ ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، محمِّلاً أمريكا والغربَ الكافرَ كاملَ المسؤولية عن الجرائم والمجازر الصهيونية.

واستنكر البيان صمتَ المجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان، ومواقف الأنظمة العربية والإسلامية تجاه ما يرتكبه الكيان الصهيوني من مجازرَ وإبادة جماعية، وتدمير للمباني السكنية والمستشفيات ودُور العبادة في القطاع.

وبارك البيانُ مواقفَ القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى المساندة للشعب الفلسطيني، مجدّدًا التأييد لأية قرارات تتخذها القيادة لنصرة الشعب الفلسطيني.

أيضًا، شهدت مديريتا الطويلة وشبام كوكبان بمحافظة المحويت، أمس، مسيرات حاشدةً؛ دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وتأييداً لقرارات القيادة في نصرة فلسطين.

ورفع المشاركون العَلَمَ الفلسطيني، وردّدوا الهتافات الداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والمستنكرة لمجازر الكيان الصهيوني الغاصب بحق المدنيين والأطفال والنساء في قطاع غزة.

وندّدوا بتعمد الكيان الغاصب في قتل الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير الأحياء السكنية والمنشآت والمرافق الخدمية واستهداف المستشفيات والمدارس في غزة راح ضحيتها آلافُ الشهداء والجرحى.

وعبر المشاركون عن إدانتهم واستنكارهم الشديدَين للمواقف الدولية والأممية المتواطئة مع العدوّ الصهيوني إزاء ما يرتكبه من مجازرَ مروعة وحرب إبادة جماعية بحق المدنيين في غزة والأراضي المحتلّة، مؤكّدين تأييدهم ودعمهم الكامل لعملية «طُوفان الأقصى» التي تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد ما يسمى بجيش الاحتلال الصهيوني الذي لا يُقهر، في حين أن العملية كشفت هشاشتَه وضعفه أمام تضحيات واستبسال المقاومة الفلسطينية الباسلة.

وأشَارَ أبناء الطويلة وشبام كوكبان إلى الموقف المبدئي والثابت للشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية ودعم المقاومة الباسلة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة غطرسة العدوّ الغاصب والمحتلّ وتحرير المقدسات الإسلامية والتأكيد على أن قضيةِ فلسطين ستظل قضية الشعب اليمني المركزية وفي مقدمة اهتماماته وأولوياته.

الحراك الشعبي المساند لفلسطين لن يتوقف:

إلى ذلك شهدت محافظة مأرب مسيرات ووقفات حاشدةً؛ دعماً لصمود الشعب الفلسطينيّ؛ وتأييداً لقرارات القيادة الثورية.

حيث خرج أبناء مديرية الجوبة في مسيرة حاشدة رفع المشاركون فيها العَلَمَ الفلسطيني وردّدوا شعارات وهتافات التأييد والمباركة للعمليات البطولية التي تسطرها المقاومتان الفلسطينية واللبنانية في مواجهة الكيان الصهيوني.

كما شهدت مديريتا صرواح وقانية مسيرتَين، أكّد المشاركون فيهما الاستمرار في دعم صمود الشعب الفلسطيني المجاهد حتى تحرير كامل الأرض الفلسطينية المحتلّة واستمرار التعبئة العامة؛ استعداداً لأية خيارات قادمة في المعركة.

ونظّم أبناء مديرية حريب القراميش وقفة حاشدة، أعلن المشاركون فيها التأييدَ المطلق لكل القرارات الشجاعة للقيادة والمعبرة عن أبناء الشعب اليمني الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية.

وفي الوقفة أشار محافظ مأرب علي محمد طعيمان إلى أهميّةِ استمرار الحراك الشعبي المساند للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحربِ إبادة جماعية والاستعداد لتنفيذ كافة الخيارات التي تتخذُها قيادةُ الثورة لنصرة الشعب الفلسطيني والتنكيل بالعدوّ الصهيوني.

كما نظّم أبناء مديرية بدبدة وقفة مسلحةً، حَيثُ ندّد المشاركون فيها بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة في ظل خذلان عربي وعالمي.

وجدّدت بياناتُ المسيرات والوقفات الإدانةَ والاستنكار للمجازر التي يرتكبها العدوّ الصهيوني والأمريكي بحق أهلنا في فلسطين واستهداف الأطفال والنساء واقتحام المستشفيات والإجهاز على الجرحى والمرضى وحصارهم حتى الموت والتي تعد جرائمَ حرب مكتملة الأركان.

وعبّرت عن خيبةِ الأمل لدى الشعوب الإسلامية الناتجة عن مخرجات القمة «العربية الإسلامية» التي عُقدت في الرياض والمخرجات المذلة والمخزية والمواقف الضعيفة والهزيلة الصادرة عن القمة والتي لا تعبر عن شعوب الأُمَّـة وتطلعاتها واستعدادها لنُصرة فلسطين.

وجدّدت البياناتُ التفويضَ المطلَقَ لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتِّخاذ الخيارات المساندة للشعب الفلسطيني ونُصرة قضيته العادلة، مؤكّدةً أهميّةَ إنجاح الحملة الوطنية لنُصرة الأقصى الشريف، ومقاطَعة البضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

لسنا من يخضعُ لأوامركم

محمد يحيى السياني

في خطابه الذي ألقاه بمناسبة البدء بتدشين الذكرى السنوية للشهيد في بلدنا، قائد الثورة اليمنية، السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي، لم يكن بذلك الخطاب الملفت، يلقي على مسامع شعبنا وأمتنا، والعالم، خطابا عادياً أو عابراً في سياق مناسبة سنوية تقليدية، بقدر أنه جاء مواكبًا لتطورات المرحلة وفي خضم أحداث غزة ومعركة «طُوفان الأقصى»، وقد فاق التوقعات التي كان أكثر المحللين والمتابعين، للشأن اليمني، يرون أن سقفَ توقعاتهم لما سيقوله، أو ما سيقدم عليه هذا الرجل، لن يتجاوز، أكثر مما قد صدر من تصريحات ومواقفَ سابقة قد أعلن عنها منذ بدء معركة «طُوفان الأقصى».

ولأنَّ تلك المواقف المعلَنة قياسًا على مواقف الآخرين في المحيط العربي والإسلامي، كانت هي الأبرز والأكثر مسؤولية وقوة، تجاه دعم ومساندة الشعب الفلسطيني وما تتعرض له غزةُ من عدوان ومجازر وإبادة جماعية من قبل العدوّ الإسرائيلي والأمريكي، إلا أن خطاب السيد القائد، قد أحدث بما أعلن عنه وأكّده، نقلةً ملفتةً ومتصاعدةً للموقف اليمني، المساند والداعم بقوة للشعب الفلسطيني، في مظلوميته وفي العدوان الذي يشنه عليه اليوم العدوّ الإسرائيلي المجرم، كما أنه شكل عبئا ثقيلا وخطوة فاجأت العدوّ وأربكته، خَاصَّة مع إعلان السيد القائد في سياق خطابه عن توسيع العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، ضد العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وهو قرار تأريخي مسؤول وشجاع، جعل من البحر والممر المائي الهام خَطًّا أحمرَ ناريًّا على كُلّ سفن العدوّ الإسرائيلي التي ستمر منه، حتى وإن كانت مموَّهةً ومتخفية بأعلام دول أَو شركات وجهات أُخرى.

قائد الثورة عبَّر بوضوح وقوة عن مبدئية موقف الشعب اليمني، الثابت تجاه إخوتهم الفلسطينيين، وترجم هذه المواقف عمليًّا بقرار التدخل العسكري المباشر ضد العدوّ الإسرائيلي، في خطوة هي الأجرأ والأشجع لقائد استثنائي في تاريخ اليمن، قائد مجاهد مؤمن حكيم وشجاع، لا يخاف في الله، وفي نُصرة المظلومين والمستضعفين، لومةَ لائم، أَو يأبه لأية قوة لمستكبر وطاغية ومجرم في العالم.

وما قوله للأمريكان -الذين هيمنوا على حكام المنطقة والعالم برده القوي بقوة الله وبأس وشدة هذا الشعب العظيم، على تهديداتهم وترغيباتهم بأن تظل دول المنطقة واليمن على الحياد في هذه المعركة-: «لا تحسبونا منهم ولسنا من يخضع لأوامركم».

هذا الموقف الشجاع والمشرّف والمسؤول للقائد والشعب بات اليوم وما بعده علامةً فارقة في تاريخ بلدنا وأمتنا ومصدر إلهام واقتدَاء للأحرار وعارًا وخزيًا لكل من كانت له مواقفُ هزيلةٌ ومتخاذلةٌ مع مظلومية الشعب الفلسطيني، سواءٌ أكانت تلك المواقف صادرةً عن شعوب أو حكام.

عن «الجزيرة» وسرديّتها للحرب على غزّة

إبراهيم الأمين*

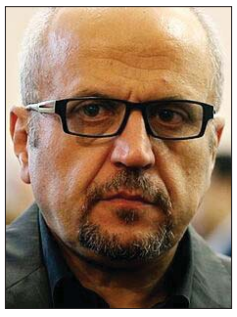

بعد انطلاقة «الربيع العربي»، تصرّفت قناة «الجزيرة» على أن ما يحصل، في جانب منه، كان ثمرة نشاطها خلال العقد الذي سبق بداية «الربيع»، عندما فُتح الهواء أمام أحزاب وشخصيات عربية لتعرض وجهات نظر كانت ممنوعةً من الوصول إلى الجمهور، ووصل الأمر بمسؤولين في القناة القطرية - العربية إلى حَدِّ الاعتقاد بالقدرة على إحداث انقلاب في هذا البلد أَو ذاك. إلا أن الخطأَ الأكبرَ وقع عندما تبنّت القناةُ خطاً تحريرياً مخالفاً للمبادئ التي قامت عليها، وتحوّلت في اليمن وسوريا وليبيا، أقرب إلى الإعلام الحزبي؛ ما أَدَّى إلى مقاطعة واسعة لها، قبل أن تقرّ «الجزيرة» بأن عنوان مقاومة العدوّ الصهيوني هو الوحيد الذي يعيد الإجماع على متابعة من يتبنّاها. وترافق ذلك مع تغييرات شهدتها القناة قبل أن ترسوَ على إدارتها الحالية التي يُفترَضُ أن تشهد، في وقت ليس بعيدًا، تغييراً جديدًا، وعلى مستوى نوعي.

في الموضوع الفلسطيني، من السذاجة الحكمُ على تأييد القناة للفلسطينيين بأنه ليس سوى حيلة. هذا تشخيص غير واقعي، وفيه قدر كبير من التعسّف؛ إذ يتجاهل أن في قيادة قطر، بعد انقلاب التسعينيات، من يناصر القضية الفلسطينية. كما أن العلاقات التي أقامتها الإمارة مع «إسرائيل»، بطلب وضغط من الولايات المتحدة، لم تشهد حرارة بالقدر الذي يلزم الدوحة مراعاة العدوّ. أضف إلى ذلك أن قطر لم تذهب بعيدًا مع العدوّ في بعضِ الأمور كما هي حالُ مصر والأردن والإمارات مثلاً. ويعرف كثيرون من أهل المقاومة، ومن خصومها، أن هذا الموقف لم يكن مفتعلاً، ولا تحايلاً لكسب شعبيّة عربية أَو إسلامية، وإن كان حاكم الجزيرة الصغيرة قد أحسن استخدامَ هذه الورقة في كثير من المفاصل، وصارت القناة أدَاةً فعّالةً في أدوار الوساطة التي تلعبُها قطر على أكثر من صعيد. كما أن الغرب ليس معجباً كَثيراً بالقناة القطرية، ويمارس ضغوطاً مُستمرّةً لتعديل نمط تغطيتها.

لكنّ هناك بُعداً آخر لدى قيادات هذه الدولة يتعلق بموقف حكامها من الحركة الإسلامية في عالمنا اليوم؛ إذ إن قيادة الإمارة الوهَّابية معجبة بتنظيم «الإخوان المسلمين»، وتجده الأقربَ إلى عقلها السياسي. ويبيّن التدقيق أن الأمر لا يتعلق بفكرة «الإخوان» العامة، وإنما بالتيار الذي واجه إخفاقاتٍ كثيرةً، فتحوّل إلى اعتناق براغماتية، هي في الواقع تعبير لطيف عن الليبرالية التي تحكُمُ عقلَ غالبية كبيرة في جسم «الإخوان»؛ نتيجةَ تأثير المدارس البريطانية والأمريكية. كما أن قطر تماهت مع المنافسة الخلافية الحادّة بين التيار الليبرالي في التنظيم، والتيارات الأُخرى، سواء الجهاديون السُّنَّة منهم، أَو التيار الإسلامي الشيعي، وهو ما يفسّر جانباً من طريقة اختيار المرشحين للمناصب القيادية المؤثّرة في إدارة محتوى «الجزيرة».

ولأنه لا يحق لأحد مطالبةَ الآخر بتبنّي قناعاته، فَإنَّ النقاشَ مع «الجزيرة» ينبغي أن يُحصر بخطِّها المهني، انطلاقاً مما تقول هي إنها تعتمده. وهنا، تكمن مناقشة تغطية القناة للعدوان على غزة، حَيثُ تظهر فروقات تتحوّل في لحظة إلى عنصر يؤثر سلباً على فكرة المقاومة من أصلها.

تتمثّل القناة بالأدوات الغربية لصناعة المحتوى الإعلامي. وهي تقول إنها مستقلّة وموضوعية وخلاف ذلك من العبارات التي تنهار كُلّ يوم، مع الانهيار الأخلاقي لإعلام الغرب. و«الجزيرة» عندما أعطت لنفسها صفة المعبّر عن الرأي والرأي الآخر، لا تفعل ذلك بصورة صحيحة، لا أخلاقياً ولا مهنياً، عندما يتعلق الأمر بالعدوان على فلسطين، إذ لا مكان لفكرة النقاش النقدي بين وجهتَي نظر في حالة حرب كالتي يشنّها العدوّ على غزة. وطالما أن القناة تعتبر قواعد العمل البريطانية والأمريكية المثل الأفضل مهنياً، فما عليها سوى تقليدها في حالتنا اليوم: هل يفتح الإعلام الغربي الهواء لناطقين باسم المقاومة؟ وهل يسمح بعرض رواية أُخرى للوقائع الجارية على الأرض؟ الجواب لا بالطبع، بل على العكس من ذلك، تجنّد هذا الإعلام كله لخدمة أهداف العدوّ بشيطنة حركة حماس، وتحويلها من حركة تحرّر وطني ومقاومة مشروعة إلى مجموعة من الإرهابيين القتلة.

في هذه الحالة، عندما تعرّف القناة جيش العدوّ بأنه جيش احتلال، وتعرض لما يرتكبه من جرائم موصوفة، لا يعود منطقياً منح المجرم مساحة مفتوحة من الهواء ليبرّر جريمته؟

وليس صحيحاً على الإطلاق اعتماد قاعدة التماثل بين الناطق باسم كتائب القسام «أبو عبيدة»، والناطقين باسم جيش العدوّ وهم يقدّمون روايتهم عن ذبح النساء والأطفال. ولا يحتاج الجمهور إلى من يساعده في التمييز بين حقائق «أبو عبيدة» وبلاهة الناطقين باسم العدوّ. ولكن، عندما تقرّر «الجزيرة» فرض صوت المجرم على الجمهور، تكون كمن يساهم في الحرب النفسية ضد الضحايا.

وفي هذا سقطة أخلاقية، وحتى مهنية، للقناة، وفي كُلّ مرة ينتفض زملاء في القناة ويلجؤون إلى إهانة الضيوف الإسرائيليين أَو المدافعين عن إسرائيل، يفعلون ذلك عن قناعة تظهر في تعابير وجوههم، لكنّ الأمر لا يمكن أن يكون «مهنياً» و«موضوعياً» على طريقة إدارة القناة.

الأمر الآخر، يتعلق بسياق التغطية وارتباطه بأهداف الحرب المعلنة من الطرفين. صحيح أن «الجزيرة» ليست قناة المقاومة في فلسطين أَو خارجها، لكن لا يمكنها أن تخدم - من حَيثُ تدري أَو لا تدري - أهداف العدوّ. وكما أنه ليس مطلوباً منها أن تروّج لشعارات المقاومة، فَإنَّه ليس مهنياً ولا أخلاقياً تبنّي إطار العدوّ للمعركة.

الهجوم على المستشفيات في غزة أمر مهول، ولو أن للعدو سوابقَ في هذا المجال. والتركيز عليه؛ مِن أجل فضحه عمل أَسَاسي. لكنّ المثير للريبة هو السير مع الأجندة الإسرائيلية. العدوّ يحاول منذ اليوم الأول إيجاد مخرج شكلي لهجومه العنصري والوحشي على المستشفيات، فاخترع قصة أنها تضمّ قواعد للمقاومة، فهل يُفترض بـ«الجزيرة» أن تختصر معركة غزة الكبيرة، بما يحصل في المستشفيات فقط، أَو حتى في تكريس صورة الدمار والتهجير، وكأنها تشارك العدوّ في كيّ وعي الناس وتحذيرهم من فعل المقاومة وكلفته؟ وعندما تقرّر القناة الحديث عن تأثير الحرب على كيان العدوّ، تجدها تلجأ إلى عرض مقتطفات من إعلام العدوّ الذي يخضع للمرة الأولى في تاريخه لهذا النوع الشديد من الرقابة العسكرية.

لا أحد يريد من «الجزيرة» أن تعمل وفق أجندة حماس وحلفائها في العالم العربي والمنطقة. ولكن، كيف تبرّر القناة، مهنياً وأخلاقياً، تجاهل عناصر لها صلة بالحرب الجارية؟ وكيف لها، مثلاً، أن تتجاهل إعلان قائد اليمن السيد عبد الملك الحوثي استعداد بلاده لإقفال باب المندب، وضرب كُلّ السفن التجارية العائدة للعدو في البحر الأحمر؟ وهل تفعل ذلك لأسباب سياسية، أم أن هذا ليس خبراً مهنياً يستحق التغطية؟

ليس مطلوباً من «الجزيرة» أن تمنح العلامات لهذا العمل أَو ذاك من أعمال المقاومة خارج فلسطين. وليس مطلوباً منها أن تضخّم حجم الدعم الذي تقدّمه قوى المقاومة لأهل غزة ومقاومتها. لكن، أليس حرياً بها أن تميّز بين الوقائع المعبّرة عن أحداث حقيقية وعن وجهات سياسية كبيرة، أم أنها تبحث عمّا يجذب الجمهور أكثر؟

ساعات البث الـ 24 المفتوحة تكفي لفعل الكثير مهنياً، ولتغطية أشمل مما هو قائم حَاليًّا. وحكاية المقاومة في غزة لا تُختصر فقط بالجانب الإنساني، على أهميته، ولا في قراءة ما يجري من انعكاسات سياسية للحرب على المنطقة والإقليم. والتلاعب بالحقيقة يجري من خلال آليات مكشوفة، في أُسلُوب التغطية المباشرة، واختيار الضيوف، وطريقه إدارة الحوار معهم، وحتى العناوين التي تريد القناة التركيز عليها.

من يتعامل مع ملف العدوان على غزة على أنه امتداد لصراعات سابقة، هو بالضبط، من يريد ربط الحق الفلسطيني بالتوافقات السياسية الإقليمية والدولية. وهو بالضبط، كمن يريد أن يفرض على الشعب الفلسطيني خياراً دون غيره. والتجربة الطويلة علّمتنا جميعاً أن للمنصات الإعلامية دورها الكبير عندما تحترم عقول الجمهور، لا عندما تحاول التذاكي والتشاطر على طريقة الإعلام الغربي الذي يواجه اليوم أكبر أزمة أخلاقية ومهنية في تاريخه.

ثمّة عشرات من الأمثلة المهنية التي يمكن مُحَاجَّة «الجزيرة» بها. وهناك عشرات الأفكار التي تجيد القناة نفسها تنفيذها لو أنها تلتزم الخيار المهني فقط. وضغط إسرائيل وأميركا على قطر لا يمنع من ضرورة النقاش مع واحدة من أبرز المنصات الإعلامية التي أنتجها العرب خلال عقود طويلة. وهو نقاش ضروري عندما تتحوّل القناة إلى صانع محتوى يؤثّر ليس على عقلك فقط، بل على حواسّك قبل كُلّ شيء.

* الأخبار اللبنانية

الحُكَّامُ العربُ وصوابيةُ رؤية قائد الثورة

عادل حمود القحطاني

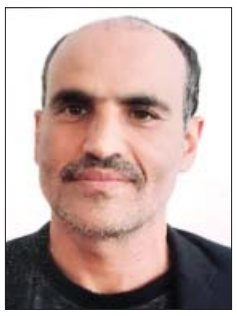

مـا يجـري مـن جرائـم في فلسـطين يندى لهـا جبين الإنسـانية، والسـكوت عما يقوم بـه الكيـان الصهيوني مـن حرب إبادة لَهو وصمة عار عـلى حكام الدول العربية والإسـلامية، ومن هنا أوجه رسـالتي المقتضبة وأقول: يا حكامَ العرب والمسلمين دعوا الخلافات فيما بينكم ووحّدوا صفكم؛ حتى تتمكّنوا من مجابهة التآمر؛ فالمخطّط كبير ويستهدف المنطقة برمتها، قبل أن تتساقط الأقطار قُطراً بعـد قُطر، مخطّط خبيـث تقوده أمريـكا وإسرائيل ومن يقف معهما لقيادة المنطقة إلى الهاوية.

ألـم تستشـعروا حجـم الكارثة التـي يرتكبهـا الكيان الصهيوني في فلسطين وتسجلّوا لأنفسكم مواقفَ مشرِّفةً أمام الله والأجيال والتاريخ وتفتخر بها شعوبكم؟!

إن سياساتكم المزدوجة تجاه قضية فلسطين وكلّ القضايا المصيرية قد تولد مشاعر الإحباط والقنوط لدى الشارع العربي.

اتقـوا اللـه في أنفسـكم وراجعوا حسـاباتكم، فلا تعمقـوا في نفوس الشـعوب مصطلـح «الفشـل»، فأنا وغـيري نسـتطيع أن نتحداكم أن تقدمـوا لنا شـيئاً واحداً فقـط حصلتم عليه من علاقتكـم مع إسرائيل وأمريكا وفرنسا وبريطانيا... إلخ.

لا شيء يُذكر؛ فلم تجلب لكم تلك العلاقات معهم سوى الذل والخنوع والاستسلام والخزي والعار ومزيدٍ من التماهي مع مصالحهم، وحقّقتم لهم مصالحهم، فهل هم حقّقوا لكم مصالحكم؟! كلا.

اصحُوا قبـل فوات الأوان ودعـوا خلافاتكم البينية جانبـاً والتي هي ثمرة زرعها الغرب ويحصدها على حساب دينكم وقيمكم ومبادئكم.

غادروا مربعَ التقوقع والارتهان والعمالة للخارج؛ لأَنَّ المواطن العادي يدفـع ثمنهـا في كُـلّ مناحـي الحياة دينيـاً، أخلاقياً، سياسـيًّا، ثقافيًّا، أمنيًّا، اجتماعياً، اقتصاديًّا.

ألـم تسـمعوا كلمة قائد الثـورة السـيد العَلَم عبدالملك بـن بدر الدين الحوثي، والتـي وضع فيها الخطوط العريضة لمسـار التحرّر من أعداء الأُمَّـــة وإعلان البراءة منهم، وفند كُـلّ المزاعـم التي يتخذ منها بعض القـادة العرب مـبرّراً لتوجّـهاتهم التي تتنافى مـع منطق العقل وتداهن الأحـداث، فكانـت قراءتـه للواقـع تشـخيصاً وتبيانـاً لأعـراض العلل والوهن والضعف المصاب بها الصف العربي، واستشرافه لواقع الأُمَّـــة المستقبلي إذَا ظلت على هذا المنوال.

لقـد أثبـت القائـدُ العَلَـمُ عمليًّـا وأدى واجبـه الدينـي والأخـوي والإنسـاني والأخلاقـي، وتجسـد ذلـك بإطلاق الصواريخ والطائرة المسـيَّرة من صنعاء على المستوطنات الإسرائيليـة ودعماً للمجاهدين في أرض فلسـطين، الذين يواجهون شـتى صنـوف القتـل والتنكيل على يـد الكيان الصهيوني المحتلّ.

وسـطّر القائد والشـعبُ بأحرف مـن نور موقفـاً أبياً حراً وشـجاعاً اختزل في طياته نخوة وأصالة وعراقة أبناء شـعب عظيم، أولي بأس شديد يأبى الضيم ويرفض الظلم والاسـتكبار والقهر والاسـتعمار واسـتباحة المقدسـات الإسـلامية، يمـن الإيمـان والحكمـة، المعروف منـذ القدم في موقفـه الثابت والمبدئـي تجاه القضية الفلسـطينية، وهَـا هو اليوم يسـتجيب بسرعة البرق لقائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثي، ويتفاعل بشـكل غير مسـبوق في المبـادرة لنصرة أبنـاء وطنهم الثاني فلسـطين والانتصار لقضيته ومظلوميته بمختلف الوسائل المتاحة.. من مسيرات ومظاهـرات، ووقفـات احتجاجيـة ومواقف منـدّدة وإحيـاء فعاليات النصرة وجمع التبرعات، حتى استعادت كامل أراضيهم من يد الغاصب المحتلّ وعاصمتها القدس الشريف..

فيـا أيهـا الحـكام العـرب إلى متـى سـتظلون بموقف المتفـرج وقد شـاهدتهم كيف قامت الأرض ولم تقعد لـدى دول غربية وأُورُوبية بعد عملية «طُـوفان الأقصى» لمساندة الكيان الإسرائيلي!

فهبـوا كلهم على قلب رجل واحد للقضاء على أبناء غزة، حتى أُسـدِل السـتار وانكشـفت الحقيقة لمن كان مغروراً، فهل لامسـت مشاعركم حتى ولو جزء منها؟

وهـل أدركتم الهدف مـن حجم تلك الأسـاطيل والبارجات والسـفن الحربيـة وهـذه القوة المهولة التـي عج بها البحـر والقادمة من الغرب ولماذا هذا الحشد العسكري؟

لا تظنـوا أن الهدف منها إسـقاط غزة، بل لإسـقاطكم أنتم واحتلال بلدانكم الواحد تلو الآخر.. وحينها لا ينفع عض أصابع الندم.

سيدُ القول والفعل

جبران سهيل

كمـا كان ولا يزال الموقف الشـعبي اليمني من القضية الفلسـطينية تأتـي كالعـادة في أولوياته، حتـى وإن كان يمر بلدهم بظروف صعبة كحال فلسـطين تارةً، وحتى في ذروة العدوان والحصار الذي واجهه شعبنا لثماني سنوات خلـت، ولا زالت تداعيـات ذلك قائمة حتـى اللحظة، بقي اليمن من عاصمته صنعاء ثابتاً على موقفه وتعاطفه مع فلسـطين وعدالة قضيتها، عُرِف منذ عقود بسـخطه من العـدوّ الصهيوني وَعدائهم الشـديد له تجلى مبكراً، بل إنه تصاعد في الوقت الذي اقتربت فيه أنظمة وشـعوب عربية من العدوّ الأول للأُمَّـة.

كذلـك كان ولا زال موقـف السـيد القائد عبدالملك بـدر الدين الحوثي -قائـد الثورة اليمنية- الذي ومنذ نشـأته الثورية وضح خطورة اليهود وأهدافهم وحملاتهم بنظرة قرآنية، كما كان كذلك الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

كما فضح أطماع الغزاة وأدواتهم الذين يتفانون بإخلاص في خدمتهم وعـلى أمل تركيع شـعبنا للأعـداء الأمريكيين والصهاينة، وضع السـيد القائد إدراك الشعب لهذا في سُلّم اهتماماته، بل إنه أعلن مواجهتهم بكل شجاعة وعنفوان حتى تلاشت أطماعهم عن اليمن وتبخرت أحلامهم في إعادة الوطن تحت وصايتهم مجدّدًا.

في مرحلـة كانت معقدة وَأوضاع غاية في الصعوبة لملم القائد شـتات الشعب وداوى جروحه العميقة وبنى جيشه وقواته وجمع كلمة أبنائه الشرفـاء في مواجهـة الطغيان الصهيونـي الأمريكـي وأدواتهم النظام السـعوديّ وَالإماراتي، وقدم خلالها الشعب خيرة أبنائه شهداء في سبيل الله والدين والوطن وَعزة وَكرامة أبنائه.

وخلال تدشـين الذكرى السنوية للشـهداء أطل القائد يبادلهم الوفاء بالوفاء، متحدثاً عن عظمة المناسبة في وجدان القيادة والشعب، وعظمة التضحيات التي لن ولم ينساها لهم ولأهاليهم كُـلّ الأحرار في الوطن.

بل إن إطلالة القائد وخطابه بالأمس حظي باهتمام عربي وإسلامي وعالمي؛ نظرًا لما تضمنه الخطاب من قضايا تعيشـها الأُمَّـــة وَفلسطين وأبناء غزة بشـكل خاص من عدوان ووحشي لا مثيل له إطلاقاً، دون أن يـرف للعالـم وللعرب جفن أو يلين قلب، أو نشـهد موقفاً عملياً لإيقاف إجرام الصهاينة والأمريكان في حق أطفال ونساء مدنيين، سفك دمائهم وزهقت أرواحهم على مرأى ومسمع من الجميع.

وكان هنـا لا بُـدَّ للقائد أن يجدد مواقفه المشرِّفـة -كما هي مواقف أحرار اليمـن مع أبناء الشـعب الفلسـطيني وقضيتهم- وبكل وضوح وشـجاعة يعلن اسـتمرار اليمن في مواجهة المحتـلّ الصهيوني بشـتى الوسـائل والإمْكَانيات المتاحة، بما فيها مواصلة العمليات العسـكرية للقوة الصاروخية ووحدة الطيران المسـيَّر اليمني في استهداف مدن ومواقعَ ومنشـآت وأهـداف في فلسـطين المحتلّـة وبعمـق العدوّ، وفي أبعـد أماكن ظـن العدوّ ومسـتوطنوه أنهـم في مأمن فيهـا كحال منطقة أم الـرشراش أو كما يسـميها العدوّ الصهيوني «إيلات» التي لا تكاد تمر ليلة بسلام إلا وتكون الليلة التالية كابوسًـا وساخنة ومصدر قلق لكيان العدوّ، والذي سـخر لهـذه الجبهة غير المتوقعـة كافة إمْكَانياتـه ومنظوماته الدفاعيـة المتطـورة حتى يتصدى لمـا أمكن من الهجمـات القادمة من اليمـن وقد كلفته أموالاً كثيرة، وزرعت الخوف والرعب وسـط سـكان تلك المناطق خَاصَّة.

بـل إن تكلفـة الصواريـخ التي تطلقهـا دفاعاتهم لمحاولـة التصدي لصواريخ ومسـيَّرات اليمن تكلفتها باهظة عليهـم، والصاروخ الواحد منها سعره يتراوح ما بين 3 إلى 6 ملايين دولار وهذا مرهق جِـدًّا للمحتلّ في ظـل جبهـات أُخرى تشـتعل وتحيط به في غزة وجنوب لبنان شـمال فلسـطين المحتلّة وجبهـة جنوب البحـر الأحمر التي يخـوض غمارها رجال وأحرار اليمن في مواجهة الطغيان الصهيوني المحتلّ.

أعطـى السـيد القائـد الضـوء الأخـضر للبحريـة اليمنيـة والقـوة الصاروخية في اسـتهداف كُـلّ السـفن والبوارج والقطـع البحرية التي تخص العدوّ الصهيوني دون إعطائهم أية فرصة للمرور من باب المندب وبشكل مباشر.

هذا جعل العدوّ يصاب بالألـم والصداع والذعر فهو يدرك تماماً أكثر من غيره شـجاعة اليمنيين وصدقهم في تنفيذ وعودهم وتنفيذ تهديدات وتوجيهات قائدهم الشجاع؛ وهو ما جعلهم يتناقلون الرسائل الموجهة إليهم مـن اليمن بـكل جدية واهتمـام، ومعها يحاول حـارس كيانهم الغاصب النظـام الأمريكي فرض عقوبات ومزيـد من الضغوطات على اليمـن وحكومـة صنعاء، لكن دون جـدوى، وهم بين خيارَيـنِ لا ثالث لهما: إما أن يتوقف عدوانهم ووحشـيتهم في حق أبناء غزة وفلسـطين المحتلّـة، أَو أن يسـتعدوا لمزيد من الضربات والصفعـات الموجعة والتي ستجعل صراخهم يدوّي في كُـلّ بقاع العالم، لكن دون جدوى.

حربُ المفاهيم والمصطلحات

د. شعفل علي عُمير

المفهـوم العربـي للاسـتعمار هو إصلاح الأرض وعمارتهـا هـذا هـو المفهـوم الصحيـح لكلمـة الاسـتعمار، واستخدم الاحتـلال الغربـي كلمـة (الاسـتعمار) قديمـاً لتضليـل الـرأي العـام للشـعوب المحتلّة بحيث تضفي على سـلوكِها الاسـتعبادي للبـشر ونهـب ثرواتهـم طابعـاً يوحي للشـعوب المحتلّة بأن تلك الدول عندما تسيطر عليها ليس لغرض استغلالها وإنما لنقل الحضارة والتقدم إليها، وحديثاً يعمد الغرب وأمريكا إلى اسـتخدام ذات الأُسلُـوب مِن التضليل والخِداع فأطلق على العلاقات مع الكيـان الصهيوني مصطلـح (التطبيع) ليوحي للشـعوب العربية والإسـلامية بأن الوضـع الطبيعي يتطلـب وجود علاقة مع هذا الكيـان المحتلّ للأراضي العربية والمُقدسات الإسلامية، بينما الوضع الطبيعي هو عدم وجود علاقـة مع هذا الكيان، فالمصطلحات قد تجعل المحتلّ مستعمراً للأرض، مُعمِراً لها، وتجعل مـن الأمر غير الطبيعـي طبيعياً، لم يـدرك العرب أَو المسـلمين مدى الخُبـث الذي تسـتخدمه تلـك الدول المحتلّـة في اختيـار المفـردات التـي تسـوّقها لأذهان الشـعوب العربيـة والإسـلامية والشـعوب الأُخـرى التي تسـيطر عليها وتنهب ثرواتهـا بعيدًا عن المعنى الحقيقـي للاحتـلال، الذي هـو غزو دولـة على دولة أُخرى لِأجل سرقة ثرواتِها واستعباد مجتمعها.

والسؤال هنا هل الاحتلال فِعل يستوجِب أن يُطلَق عليه اسـتعمار بمعني إعمار الأرض واسـتصلاحها، هـل أتى الاحتلال نتيجـة خلل في المجتمعـات المحتلّة ليعالجـه ويُصلح شـأنهُ أم أن العكس هو الصحيح؟ هل هُناك مِن الدول التـي احتلِت أصبح حالها أفضل قبل الاحتلال؟!

ومُصطلَـح (التطبيـع) يمكـن أن نُطلِـق عليـه مُصطلح التطويـع الذي يعني (الإخضـاع والتذليل) وهو يعنـي كذلك التَغلُّـب والسـيطرة، فالشيء الذي يمكـن تَطويعـهُ يمكن تشـكيله بما يخـدم المُطوِع، فالمصطلح الذي يجب أن يُطلَق على معنى العلاقة مع الكيان الصهيوني هو (التطويـع) وليس (التطبيع) بِمعنـى أن الـدول المُطبّعـة هـي الـدول الخاضِعـة والذليلة، الدول التي يسهل تطويعها بما ينسجم مع المصالح الصهيونية والأمريكية، وليس مع مصالحها كـدول تم تطويعهـا، أي مطبّعـة بالمفهـوم الدارج، والسـؤال الذي يجـب أن تجيب عليه الـدول التي لها علاقة مـع الكيان الصهيوني، هل مـا أنتم عليه بعد علاقتكم مع العـدوّ الصهيوني أفضل حالاً مما كنتم عليـهِ قبل تطويعكم؟! حتماً لن يكون حالهم أفضل؛ لأَنَّهم كسـبوا رِضـا العدوّ وخسروا رِضـا الله عليهم أولاً وشعوبهم ثانياً، وخسروا كذلك التاريخ والمواقف المُشرِّفة.

الإرهاصُ الأمريكيُّ في المياه الإقليمية استفزازٌ عدواني مردودٌ بالفشل والخيبة

فضل فارس

يبدو أن الإدارة الأمريكية وعبر إرهاصاتها المتزايدة وبشكل استفزازي في البحرين الأحمر والمتوسط، بالتوازي أَيْضاً مع العدوان الحالي والمُستمرّ على قطاع غزة إنما تود بذلك -كما هي أَيْضاً في مضمونها رسالة غطرسة واضحة- التهديد الانتهازي وجس النبض الصلب وَالعبوس للقوى الحرة في المحور المقاوم وعلى وجه الخصوص اليمن السعيد والجمهورية الإسلامية في إيران كذلك حزب الله في لبنان ثلاثي التحكم الإقليمي في البحرين الأحمر والمتوسط.

أضف أَيْضاً أن من ضمن مهام تلك الأنشطة العدائية المكثّفة والتي تتصدر المسؤولية المطلقة عنها القيادة المركزية للقوات الأمريكية والتي تركزت في إرسال سفن إنزال وَحاملات طائرات كذا غواصات نووية إلى نقاط تمركز تلك القوات في المياه الإقليمية محاذاة البحر الأحمر والأبيض المتوسط، المسؤولة عن كُلّ التحَرّكات الاستفزازية في الملاحة الإقليمية

إن من ضمن مهام إرسالها ليس فقط لتعزيز قواها المتواجدة إنما وذلك ما هو ظاهر للتقصي عن قرب نقاط الاشتباك والتهديد المتجانس في الإقليم، وذلك ما قد أصبح ملموساً، وخُصُوصاً إرسالها بذلك التحدي والغطرسة وفي هذا الوقت بالذات، والذي قد تلقت فيه بعض قوى المحور التهديدات المباشرة من قبل الأمريكي، وذلك المؤشر لبدء الصراع الإقليمي في المنطقة.

أضف أَيْضاً أن الإدارة الأمريكية ومن خلال تحشيدها المُستمرّ لمجموعاتها وَأساطيلها البحرية في المياه الإقليمية المتزامن مع دعمها الكامل للكيان الإسرائيلي في إجرامه الوحشي بحق أبناء فلسطين إنما تريد فرض ردعاً نفسياً ضد دول الممانعة، فيما في ذلك أَيْضاً وَعبر هذه التحَرّكات من طمأنت الكيان الغاصب بكل الوسائل حتى لا يصاب باليأس والخيبة فيؤدي ذلك إلى انهياره التام في حربة البرية الفاشلة.

عُمُومًا وَخلاصة الاستنتاج أن على الأمريكي أن يعلم، وذلك ما قيل على لسان السيد القائد في خطابه الأخير، كذا ما أضافه قائلاً سيد المجاهدين الأمين العام لحزب الله في الأسبوع المنصرم، أن تلك التحَرّكات والأساطير التي في المياه الإقليمية والتي رست لتهديدنا ولغرض تخويفنا وإرهابنا؛ كي نرجع عن موقفنا المناصر لفلسطين لا تخيفنا أبداً ولا تهز فينا شعرة.

بل إن كُلّ تلك القوات وَالأساطيل والتي تربعت مغتصبة ولغرض التهديد في مياهنا الإقليمية ستكون وبعون الله، وذلك إن لم يعمد الأمريكي بوقف العدوان على غزة في مرمى صواريخنا، وتلك رسالة لم تعد مبهمة عبر تصريح أجوف كما يتصورها الكثير من أعراب العمالة والتطبيع «الاستحقاق السيادي للمياه الإقليمية».

إنما رسائل ساخنة تطلق رسميًّا وقد وصل صوتها ولهبها عمق الكيان كذلك نحر الإدارة الأمريكية في المنطقة، وذلك عبر الإيعاز الرسمي المتحدي من قائد الثورة بعدم توقفنا عن استهداف الكيان، بل بتر واستهداف كُلّ إمدَاداته عبر البحر الأحمر وأن أي خطأ من إدارة واشنطن يؤدي إلى المواجهة لسوف يتم إغراق كُلّ ما ذكر من غطرسة أمريكية في المياه الإقليمية، أَيْضاً ما تم قبيل أسابيع قليلة من الاستهداف الرسمي -والذي هو أَيْضاً في مضمونه يمثل رسالة فعلية لموجب ذلك الإعلان -لتلك الطائرة الاستطلاعية التي حاولت اختراق الأجواء السيادية للجمهورية اليمنية، نحن اليوم والمنة لله في موضع القوة ومن يتحكم بمسار الأمور في المياه الإقليمية، وما قد يفرحنا هو اقتراب تلك القوات والأساطيل والتي ستكون الهدف الأَسَاس إذَا ما قرّرت الإدارة النازية بعمل عدائي أو تحَرّك يثير الشبهة في المياه الإقليمية.

كثيرة هي الخيارات اليمانية ولديها الكثير من المتسع الحيوي وَالاستراتيجي في النطاق الجيوبولتيكي للبحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن بمحاذاة البحر العربي والمحيط الهندي تجاه أي تعد أممي بموازاة هذه التحَرّكات الانتهازية المستفزة في الملاحة، والتي ستقود الأمريكي عبر حماقاته المتهورة وغير المتزنة فيما يخص الاستجابة لوقف العدوان على غزة، والتي هي مرتكز الصراع والتصعيد اليماني والإقليمي في المنطقة إلى حرب عظمى وصراع كوني مهول قد يفقد الأمريكي بعون الله كُلّ ما لديه من عتاد وأساطيل بحرية في الملاحة الإقليمية.

طريقُ الارتزاق يبدأ بخيانة الوطن وينتهي بخيانة الأُمَّـة..

المرتزِقة اليمنيون نموذجاً

نبيل بن جبل

مرتزِقة العدوان أسكرتهم التبعية العمياء لأعداء الدين والأمة وحب المال والدنيا الفانية، فطمس الله على قلوبهم حتى أصبحوا كالأصنام التي لا تعي ولا تفهم ولا تشعر ولا تتحَرّك وكالأنعام بل أضل منها سبيلاً، تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي ساقهم طيلة الفترة الماضية على مدى 9 أعوام لمحاربة ومحاصرة شعبهم ومعاداة الأحرار من أبناء جلدتهم وتكفيرهم وتهجيرهم وسفك دمائهم ونهب أموالهم وممتلكاتهم وثرواتهم وسلب حقوقهم، وبكل خسة ودناءة وحقارة يبرّرون كُلّ ما يفعله العدوّ الذي لم يرع لشعبهم وحتى لهم أنفسهم أية حرمة، وفي هذه المرحلة يسوقهم كالقطيع إلى حتفهم وهلاكهم ولكن! في وضعية مختلفة عن السابق، وأخزى وأكثر شناعة وحقارة وسقوطاً منها، وضعية مختلفة تماماً عن سابقاتها، هذه الوضعية بعيدة جِدًّا عن العلاقة والارتباط بالأذناب، هذه المرة علاقة وارتباط مباشر مع كيان العدوّ اللدود للأُمَّة العربية والإسلامية في صف (الكيان الإسرائيلي الغاصب) يرتب الأمريكي وضعهم مع أسيادهم ويرتب صفوفهم جميعاً لخوض المعارك ضد أحرار وشرفاء الأُمَّـة المنتصرين لفلسطين في اليمن نيابة عن الكيان الغاصب لتخفيف الضغط عليه، وهم يذهبون متباهين غير مكترثين للدماء المسلمة المسفوكة في فلسطين واليمن وبلا مبالاة بالعار الشنيع الذي يضاف لعارهم.. لا عقل يفكر، ولا قلب يفقه، ولا عين تبصر وكأنهم أصنام حجرية لا شعور ولا إحساس لديهم.

وقد ضرب الله لهؤلاء وأمثالهم أعظم الأدلة وأسطعها في آياته الكريمة، في كتابة الحكيم؛ لنميز ونفرق من خلالها بين المؤمنين الذين هم على بصيرة من أمرهم ويؤدون مسؤولياتهم التي خلقهم الله لتأديتها على أكمل وجه وبين الناس الذين استحبوا العمى على الهدى، وهنا نتحدث عن آيتين فقط من بين كثير من الآيات والأمثلة التي وردت في كتاب الله في الآية الأولى ضرب الله أعظم مثل يوضح فيه الفارق الكبير بين من يتبعون الحق في وضوحه وجماله وجلاله، وبين من يتبعون الباطل في ظلامه وقبحه وخسته ودناءته في سورة النحل في قوله تعالى: (وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيم).

ضرب الله لنا هنا مثَلاً في رجلين أحدهما أخرس أصم لا يَفْهَم ولا يُفْهِم، لا يقدر على منفعة نفسه أَو غيره، وهو عبء ثقيل على من يلي أمره ويعوله، إذَا أرسله لأمر يقضيه لا ينجح، ولا يعود عليه بخير بالمعنى الشعبي «نكد مدبر» في كُلّ شيء لا خير فيه، ورجل آخر سليم الحواس، ينفع نفسه وغيره من أبناء أمته، يأمر بالإنصاف ويحقّق العدل والمساواة وينصر الدين والمستضعفين ويؤدي رسالته على أكمل وجه، وهو على طريق واضح لا عوج فيه ولا خطأ، فهل يستوي الرجلان في نظر العقلاء؟ لا يمكن أن يستويا مهما كان.

وهذه الآية تتجلى بكل وضوح في هؤلاء الخونة فلا خير فيهم لا لشعبهم وأبناء جلدتهم ولا لدينهم وقضايا أمتهم الأَسَاسية والمركزية كقضية الأُمَّـة الأولى (فلسطين وغزة)، ولا يبالون بما يرتكبه أعداء الإسلام من اليهود والنصارى في بلدانهم،

وفي سورة الفرقان أَيْضاً يتجلى فيهم قول الله عنهم وأمثالهم: (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا)؛ أي أن حالهم يكون: أسوأ حالاً من الأنعام السارحة، فَإِنَّ تلك تعقل ما خلقت له بالفطرة وتشعر بالأخطار من حولها فتنطلق لحماية نفسها منها، وهؤلاء خلقوا لعبادة الله وحده ليكونوا له «خلفاء في الأرض» يؤدون مهمتهم ومسؤوليتهم التي خلقهم الله لأجلها وهي «خلافته في أرضه وعمارتها بما يرضيه ويحقّق لعباده فيها الخير والصلاح والأمن والأمان والعلو والعزة والكرامة والمساواة، وهم يُعبدون أنفسهم لأعداء الأُمَّـة من الطواغيت والمجرمين والمستكبرين والمحتلّين المنتهكين لحرمات الله ومقدسات الدين المفسدين في الأرض، فهل يستوي من يدافع عن دينه ووطنه وقضايا أمته ومن يتخلى عن دينه ويخون أمته ويبيعها مع نفسه بثمن بخس؟ لا والله لا يستوون، وهل يستوي الحي والميت!

فبئس المصير لكل خائن في الحياة الدنيا من خزي وعار وفي الآخرة عذاب جهنم والعياذ بالله، والعاقبة للمتقين.

حتميةُ الصراع

عز الدين ذمران

الصراع بين الحق والباطل واحدٌ من القضايا الحتمية التي لا يمكن تجنبها أَو تفاديها؛ بهَدفِ إحلال أمان أَو تثبيت سلامٍ وترسيخ اطمئنان.

ومن يستقرئ التاريخ ويستقرئ الماضي والحاضر يجد بأن صناعة التحولات الكبرى والتغيرات العظمى في واقع البشر تتطلب تقديم التضحيات، والتعرض للأخطار، والخوض في الصراعات، والاستعداد لمواجهة المشاكل أياً كانت.

واهمٌ وساذج من يظن أن الانعتاق والتحرّر من ظلم الطغاة وهيمنة المستكبرين يمكن أن يتحقّق بالكلام والأماني، وتسوُّلِ الحقوق من المجرمين.

الطغاة بطبيعتهم هم من يتسببون بالصراع؛ لأَنَّ المشروع الحق ينصدم مع رغباتهم الخبيثة والعدائية، وبالتالي يتحَرّكون ويحركون معهم الكثير من الناس لمواجهة الحق والتصدي له.

لذلك يبقى هدى الله وتشريعه هو الضامن الوحيد الذي يحقّق لنا الظفر في المواجهة مع الأعداء، والتصدي لمؤامراتهم وكيدهم في كُلّ ميادين الصراع وبكل أشكاله.

لمن تدّخرُ الأنظمةُ العربية جيوشَها؟!

فهد الرباعي

أسموها طارئة، وحشدوا لها ما حشدوا من الإعلام قبل أن تُعقد، تزاحمت الخطوط الجوية السعوديّة بالطائرات التي تُقلُّ إلى الرياض أكثر من ٥٠ رئيساً، ينتمون جمعيهم لمنظمة التعاون الإسلامي، ويعتنقون جميعهم ذات الديانة التي يعتنقها الفلسطينيون، جاؤوا إلى الرياض لعقد قمة عربية إسلامية طارئة، وقد استحالت غزة أثراً بعد عين.

أسموها طارئة، بعد أحداث ٣٤ يوماً دامياً في غزة، وتسمرت الشعوب العربية وراء الشاشات ما بين متفائلٍ بخياراتٍ قاسية في جعبة الساسة ستضع حداً للمذابح، وبين متكهن باتّخاذ الدول المجتمعة سلاح المقاطعة الاقتصادية والدبلوماسية لكبح جماح النزعة الإجرامية الإسرائيلية، وآخرون كان سقف توقعاتهم عاليًا بالقدر الذي جعلهم يتوقعون أن يحمل البيان الختامي لقمة الرياض خياراتٌ عسكريةٌ تردع الهمجية الإسرائيلية عن قتل الفلسطينيين وتشريدهم.

وتوقع المحللون الاستراتيجيون أن تحاكي قمة الرياض في عنفوان بيانها ومخرجاتها قمة شرم الشيخ المنعقدة في ٢٨ مارس/ آذار من العام ٢٠١٥م «أي بعد يوم واحد من العدوان على اليمن»، والتي تضمن بيانها الختامي آنذاك «إنشاء قوة عسكرية عربية، تشارك فيها الدول اختيارياً، وتتدخل هذه القوة عسكريًّا لمواجهة التحديات التي تهدّد أمن وسلامة أيٍّ من الدول الأعضاء.

وجاء البيان مؤيداً وبلغةٍ شديدة اللهجة لما أسماها بالإجراءات العسكرية التي يقوم بها التحالف الذي تقوده السعوديّة ضمن عملية ما أسموه بعاصفة الحزم (العدوان على اليمن) مطالباً الحوثيين «بالانسحاب الفوري من العاصمة صنعاء والمؤسّسات الحكومية وتسليم سلاحهم للسلطات الشرعية».

ذلك حزم العرب على العرب!

فماذا عن حزم العرب على إسرائيل؟!

لا شيء من ذلك حدث، لا قوة عسكرية شُكلت لحماية سكان غزة من الإبادة الجماعية، لا المقاطعة الاقتصادية تمت، ولا الدبلوماسية أوقفت نزيف الدم، لم تتمخض قمة الرياض عن عاصفة حزمٍ كتلك التي شنّها العرب بالأمس على اليمن، ولم تخرج القمة بموقفٍ حازم مع الفلسطينيين، كموقف الغرب الحازم مع إسرائيل، لا شيء من ذلك حدث.

فبيان قمة الرياض لم يخرج عن سياق المطالبة، والمطالبة في لغة الضاد تعني الهوان والضعف والخنوع، وهو بيانٌ هزيل لا يرقى لمستوى الجرائم الصهيونية بحق شعبٌ عربيٌ مسلم، بيانٌ أثار حفيظة الشعوب العربية، وعلّق عليه السيد القائد ساخطًا بالقول إن مدرسةً ابتدائية تستطيع أن تصدر مثل ذلك البيان.

لقد انفضَّ الساسة عن القمة وتفرق شملهم، وتفشى السؤال في أوساط الشعوب لا سِيَّما العربية منها!

لمن تدّخر الأنظمة العربية جيوشها؟!

لعلّ الإجَابَة تكمن في العدوان على اليمن وحصاره، والتآمر على سوريا وحروبها، تكمن في الفوضى التي تضرب ليبيا والعراق ولبنان والسودان، وإلى ما شاءت دول النفط من فوضى في بلاد العرب.

فمن يا ترى يدل القادة العرب على طريق غزة، لعلهم أضاعوه يوم أن سلكوا طريق اليمن؟!

ومن يا تُرى! يتصدق عليهم بنصيحة أن القدس المحتلّة وغزة المحاصَرة، وكلّ الأراضي الفلسطينية المغصوبة في حاجة مُلحة إلى الحضن العربي، وليس سوريا العروبة، ولا العرب الأقحاح «اليمن»!

المقاومةُ «تصطادُ» جنودَ الاحتلال في بيت حانون.. وآلياتُه في مرمى نيرانها

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصلُ المقاومةُ الفلسطينيةُ في غزة ولليوم الـ43 من معركة «طُوفان الأقصى»، تصدِّيَها الحازمَ لقوات وآليات جيش العدوّ، حَيثُ دارت، السبت، اشتباكاتٌ ضاريةٌ بين مجاهدي المقاومة وقوات الاحتلال في بيت حانون التي أصبحت ساحة مواجهة مباشرة من مسافة صفر.

وأكّد المصادر أنّ المقاومين تمكّنوا من اصطياد الكثير من جنود الاحتلال في بيت حانون، مُشيرةً إلى أنّ الاحتلال يتفاجأ بمزيد من القوة النارية لدى المقاومة، ولا سيما في المحور الشمالي الغربي.

وأشَارَت إلى أنّ المقاومة لم تعد تقاتل فقط في قلب المدن، بل على خطوط خلفية وتحديداً على الحدود وفي قلب تحشُّداته العسكرية.

في غضون ذلك، أعلنت سرايا القدس أنّ مقاوميها تمكّنوا، صباح السبت، من تدمير آلية عسكرية حولها عدد من جنود الاحتلال بقذيفتَي «تاندوم» في مخيم الشاطئ.

وأعلنت أَيْضاً استهداف 7 آليات عسكرية للاحتلال في تل الهوى والصبرة جنوب غرب مدينة غزة، مضيفةً أنّ مقاتليها دمّروا دبابتين وجرافة صهيونية بقذائف «التاندوم» وَالـ (RPG) خلال اشتباكات في بيت حانون وغرب بيت لاهيا.

ونشرت سرايا القدس مساء السبت، مقطع فيديو يُظهِر إطلاق صاروخ بدر 3 (المطور)، الذي أعلنت أنها استخدمته لاستهداف المدن المحتلّة، ضمن إطار معركة «طُوفان الأقصى».

في السياق، تحدثت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن سقوط طائرة مسيّرة تابعة لـ«الجيش الإسرائيلي» من نوع «روخيف شمايم» في مستوطنة «سديروت»، وأورد موقع «يديعوت أحرونوت» أنّ طائرة بدون طيار تابعة لـ«الجيش» الإسرائيلي من نوع «روخيف شمايم» سقطت في سديروت؛ نتيجة «عطل فني».

بدورها، أكّدت قوات الشهيد عمر القاسم أنّ مقاوميها خاضوا اشتباكات ضارية مع القوات والآليات «الإسرائيلية» المتوغلة شمالي غرب قطاع غزةَ، فجر السبت، كما استهدفوا تحشُّداتِ الاحتلال في موقع «كيسوفيم» العسكري بعدد من قذائف الهاون صباح السبتِ.

وتحدّث الناطق باسم قوات الشهيد القاسم، القائد أبو خالد، عمّا حقّقوه من إنجازات في اليومين الأخيرين، وأفَاد بأنّ «المقاومين خاضوا اشتباكاتٍ عنيفةً مع قوات الاحتلال التي اقتحمت مدينة جنين ومخيمها، فجرَ أمس، وطوال النهار، تكبّد فيها الاحتلال خسائر فادحة».

في اليوم نفسه، استهدف المجاهدون، مستوطنة «كيبوتس نيرعام» بالهاونات من العيار الثقيل، وأفَادت مصادر المقاومة في غزة بأنّ المقاومين اشتبكوا مع قوات الاحتلال، جنوب غرب مدينة غزة، بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون، وأوقعوا في صفوفها خسائر فادحة، ودمّروا لها إحدى الآليات.

وفي اليوم نفسه، أسقط المقاومون طائرةً مسيّرة للاحتلال «الإسرائيلي» من نوع «كواد كابتر» بعد إطلاق النار عليها في حي الزيتون شرق مدينة غزة.

لبنان: إسقاطُ طائرة «إسرائيلية» قتالية مُتعددة المهام من طراز «هيرميز 450»

مجاهدو حزب الله يواصلون دَكَّ مواقع الاحتلال بالأسلحة المناسبة

المسيرة : متابعات

أعلنت المقاومةُ الإسلاميةُ في لبنان، «حزب الله»، السبتَ، استهدافَ موقع «بياض بليدا» «الإسرائيلي» بالأسلحة المناسبة، مؤكّدةً إيقاع إصابات مباشرة.

وأفادت المصادر في لبنان، بأن المقاومة الإسلامية نفّذت 7 عمليات على مواقع عسكرية تابعة للاحتلال «الإسرائيلي»، وأكّدت المصادر، أنّ المقاومة استهدفت ثكنةَ هونين برشقة صاروخية، وموقع حدب البُستان «الإسرائيلي» والمشرف على معظم قرى القطاع الأوسط، وهدفًا عسكريًّا «إسرائيليًّا» آخرَ مقابل بلدتَي يارون ومارون الرأس في القطاع الأوسط بنيران مباشرة.

وقالت المصادر: «أطلقت المقاومةُ رشقةَ صواريخ في اتّجاه شمال فلسطين المحتلّة من الجنوب اللبناني، فيما تصاعد الدخان في جوار موقع العباد «الإسرائيلي»، في مؤشر إلى تعرضه للقصف»، وذكرت أنّ «صاروخَين اعتراضيَّين أطلقا من مواقع «إسرائيلية» في الجليل وانفجرا في سماءِ القطاع الغربي».

من جهتها، أفادت وسائل إعلام «إسرائيلية»، بدويّ صفاراتِ الإنذار في الجليل، بعد إطلاق صواريخ من لبنان.

وفي وقتٍ سابق السبت، استهدفت المقاومةُ الإسلامية موقعَي حدب البستان والراهب «الإسرائيليَّين» بالأسلحة المناسبة والصواريخ الموجّهة، مؤكّدةً تحقيق إصابات مباشرة.

كما أعلنت استهدافَ تجمُّعَين لجنود الاحتلال:- الأول: في حرج مستوطنة شتولا، والثاني: في خلة وردة، إضافة إلى استهداف مقر القيادة العسكرية المستحدث للاحتلال في وادي سعسع بالنيران الصاروخية، مؤكّدةً تحقيقَ إصابات مباشرة.

في غضون ذلك، تعرّضت أطرافُ بلدتَي مارون ويارون، وأطراف بلدتَي الجبين وطيرحرفا في القطاع الأوسط، لقصف مدفعي «إسرائيلي»، كما أغار الاحتلالُ «الإسرائيلي» أَيْضاً بالقرب من بلدة مجدل زون، وعلى أطراف بلدتَي يارون وعيتا الشعب.

وفي وقتٍ سابق، استهدف قصفٌ «إسرائيلي» محيط بلدة مروحين، وعيترون واللبونة. وقالت مصادرُ محلية: «إنّ غارة إسرائيلية وقصفاً مدفعياً استهدفا محيط عيتا الشعب في القطاع الأوسط».

يأتي ذلك في وقتٍ تواصلُ المقاومة الإسلامية استهدافَ مواقع الاحتلال «الإسرائيلي» على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية، مكبّدةً الاحتلالَ خسائرَ كبيرة، موثّقة عملياتِها بفيديوهات مصوّرة.

وفجرَ السبت، أعلنت المقاومةُ إسقاطَ طائرة مُسيّرة «إسرائيلية» من طراز «هيرميز 450» وهي طائرة قتالية مُتعددة المهام، بصاروخ «أرض - جو»، مشيرة إلى أن حُطامَ الطائرة شوهد يتساقطُ فوق إصبع الجليل.

ونفّذت المقاومةُ الإسلامية في لبنان 13 عمليةً ضد الاحتلال «الإسرائيلي» خلال 48 ساعة، مستهدفةً مواقعَ «إسرائيلية» وآلياتٍ وعدّةَ تجمعات على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلّة.

ونشرت المقاومةُ الإسلامية مشاهدَ لاستهدافها دبابة «ميركافا» تابعة لـ«جيش الاحتلال الإسرائيلي»، في محيط ثكنة «برانيت» عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلّة، بصواريخ مضادة للدروع.

كما نشرت المقاومةُ الإسلامية في لبنان «حزب الله» مشاهدَ لإسقاط طائرة مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال «الإسرائيلي» خرقت الأجواء اللبنانية، فجر السبت.

ومع تصاعد وتيرة المواجهة عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية، يواصلُ الإعلام «الإسرائيلي» إبداءَ الخشية «الإسرائيلية» من «الجبهة الشمالية»، مؤكّداً أنّ هذه الجبهةَ هي «تَحَدٍّ ضخم» للاحتلال، بحيث «لا تتوقّف (الهجمات) تقريبًا طوال اليوم».

وتحدّثت صحيفة «معاريف» «الإسرائيلية» عمّا يمتلكُه حزبُ الله من عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف الصاروخية والطائرات المسيّرة الدقيقة والفتاكة، والتي تشكّلُ خطراً حقيقيًّا على «إسرائيل».

200 شهيد وعدد كبير من الجرحى في مجزرتين للاحتلال في مدرستَي الفاخورة وتل الزعتر في غزة

المسيرة : خاص

ارتكب العدوّ الصهيوني، أمس السبت، مجزرتَين أسفرتا عن ارتقاء ما يربو عن 200 شهيد، في مدرسة الفاخورة التي تؤوي نازحين في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وفي مدرسة تل الزعتر في بلدة بيت لاهيا.

وتداول مغرِّدون عبرَ وسائل التواصل مقاطعَ فيديو لعشرات الجثث لشهداءَ في المجزرتين.

وأكّدت تقاريرُ فلسطينية استشهادَ أكثر من 200 نازح في المجزرة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في مدرسة تابعة لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تؤوي نازحين شمالي قطاع غزة".

وأظهرت الصور جثثًا ملقاة على الأرض، حَيثُ يتضح أن قصفا إسرائيليا استهدفهم عندما كانوا نائمين.

وكانت المدرسة نفسُها شهدت مجزرةً في الـ4 من الشهر الجاري سقط فيها عدد كبير من الشهداء من النازحين.

وصباحَ السبت، قصف الجيشُ الإسرائيلي أَيْضاً مدرسة تل الزعتر، في بلدة بيت لاهيا، شمالي القطاع، ما أسفر عن استشهاد 50 نازحا وإصابة العشرات، حسب مصادر طبية.

وقالت حركة حماس تعليقاً على قصف الاحتلال للفاخورة: "لن نرحل عن هذه الأرض وستحاسبون على مجزرتكم في الفاخورة وجرائمكم المتواصلة بحق الأطفال والمدنيين، طال الزمن أو قصر".

وأضافت أن "المجزرة راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى، لتضاف إلى مئات المجازر التي يرتكبها الاحتلال عن سبق إصرار وترصد، وبضوء أخضر من الإدارة الأمريكية، وبعجز وصمت معيب من المجتمع الدولي".

وتابعت: "إننا باقون على هذه الأرض، ولا هجرة بعد اليوم، مهما فعلتم وارتكبت من مجازر وجرائم يندى لها جبين البشرية، وسيأتي اليوم الذي تحاسبون فيه، بقوة العدل والحق، ولن يكون لكم مهرب من دفع الثمن طال الزمن أو قصر".

يشار إلى أن مدرسةَ الفاخورة هي أكبر مدارس مخيم جباليا، وتضم آلاف النازحين من أهالي غزة الذين تركوا بيوتهم من جراء غارات العدوّ الصهيوني العنيفة.

وتعرضت مدرسة الفاخورة للقصف أكثر من مرة في السنوات الماضية، ففي عدوان العام 2009، قصفها العدوّ؛ ما أَدَّى إلى استشهاد أكثر من 40 شخصاً، وفي عدوان العام 2014 عاد العدوّ لقصفها؛ ما أَدَّى إلى ارتقاء عدد من الشهداء، وعاد لقصفها اليوم خلال عدوانه المتواصل على غزة.

وتعتبر هذه المدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة "أونروا" التي تعرضت للقصف الصهيوني من أكبر مراكز الإيواء في القطاع.

ويستمر العدوُّ الصهيوني في قصفه المتواصل لمناطق في قطاع غزة، دون تمييز بين مستشفى، ومدرسة، ومركز إيواء للنازحين، أو دُور للعبادة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1771)

الأحد
6 جمادى الأولى 1445هـ
19 نوفمبر 2023م

الكثيرُ من أبناء أمتنا وصل بهم الحالُ إلى موت ضمائرهم، وأن ضمائرهم في سبات وبحاجة إلى ما يوقظها ويحييها، والمشاهد في غزة كفيلة بأن توقظ الجميع من سبات الضمائر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

شعبٌ وقائدٌ وقرار

سند الصيادي

وفّقنا اللهُ بقيادةٍ ثوريةٍ قرآنيةٍ حكيمةٍ وشجاعةٍ لا تحتاج منا الجهدَ لتوصيفها أَو الدفاع عنها في معركة التشويه والتحريض المجندة وَضبابية الأقوال والأفعال.

هذه القيادة تفرض نفسَها في معمعة الفتن التي قالوا عنها إنها ستأتي مثل سواد الليل الحالك، ولم نكن نعلم أن من فضائل هذه الفتن أنها محطةٌ لتمييز الحق من الباطل، وَأننا على موعد مع تعزيز اليقين بما نؤمنُ به ونتبنَّاه.

لقد لمسنا وعايشنا مرارًا وعبر السنوات الصعبة التي مرت معانيَ المقولة المنسوبة إلى النبي محمد -صلوات الله عليه وآله- وهو يخاطبُ أمته (شقُّوا أمواجَ الفتن بسُفُنِ النجاة)، ولطالما وجدنا أنفسنا أننا قد اخترنا المركِبَ الآمِنَ لمواجهة كُلّ الأعاصير التي عصفت بالأمة، وكان الموقف الأخير تجاه مظلومية الشعب الفلسطيني الذي اتخذته القيادةُ بمثابة فصل الخطاب.

في زمنِ التطبيع والخنوع والخِذلان وارتهان الحكام العرب لأَعداء الأُمَّة، وفي مرحلة فارقة في تاريخها المعاصر: إما أن تكونَ تحت لواء أمريكا و«إسرائيل»، أَو لواء الحق ومحور المقاومة والدفاع عن قضية الأُمَّة المركَزية، تبرز المواقفُ الصادقةُ لبلد المَدَدِ والنُّصرة يمن الإيمان والحكمة؛ ليتصدر اليمنيون المشهدَ تفويضًا شعبيًّا متكرّرًا ومتصاعدًا لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ترجمها هذا القائدُ العظيمُ إلى مواقفَ عمليةٍ داعمة وشُجاعة للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة في مواجهة العدوان والصَّلَف الصهيوني الأمريكي.

اليومَ نجدُ أنفسَنا أمام هذه المحطة التاريخية في موقف ديني وإنساني ونفسي مهيب، ونحن نقرأ عناوين هذا الموقف في وجوه شعوب العالم وأحراره، كيف لا وقد خرجنا من بين الرماد ومن جَور المعاناة التي لم تُثْنِنا أوجاعُها ولا أثقالُها عن الحضور الشعبي والرسمي في المعركة الكبرى، معركةٍ عَزَّ فيها الحضور وتبدَّى لنا في أتونها الرجالُ وأشباه الرجال.

كم هو عظيمٌ وَجريء في ذاتِ الوقت أن تسبَحَ على خلاف التيار، والأعظمُ أن تتخذَ القرارَ غيرَ آبهٍ بالتحذير والترهيب والترغيب، واقفًا مع من يعتقدون أنه الأضعفُ والأوهنُ في مواجهة الأشدِّ نفوذًا وبطشًا، واضعًا نصبَ عينك أبعادًا أسمى وأعظمَ لا يدركها إلَّا الرجالُ، وَأَيُّ بُعْدٍ أسمى من الانتصارِ لله وللقضية المركَزية فلسطين، وَمهما كانت التحدياتُ على الطريق، تبدو معالِمُ النهاياتِ عظيمةً بقدر البدايات.

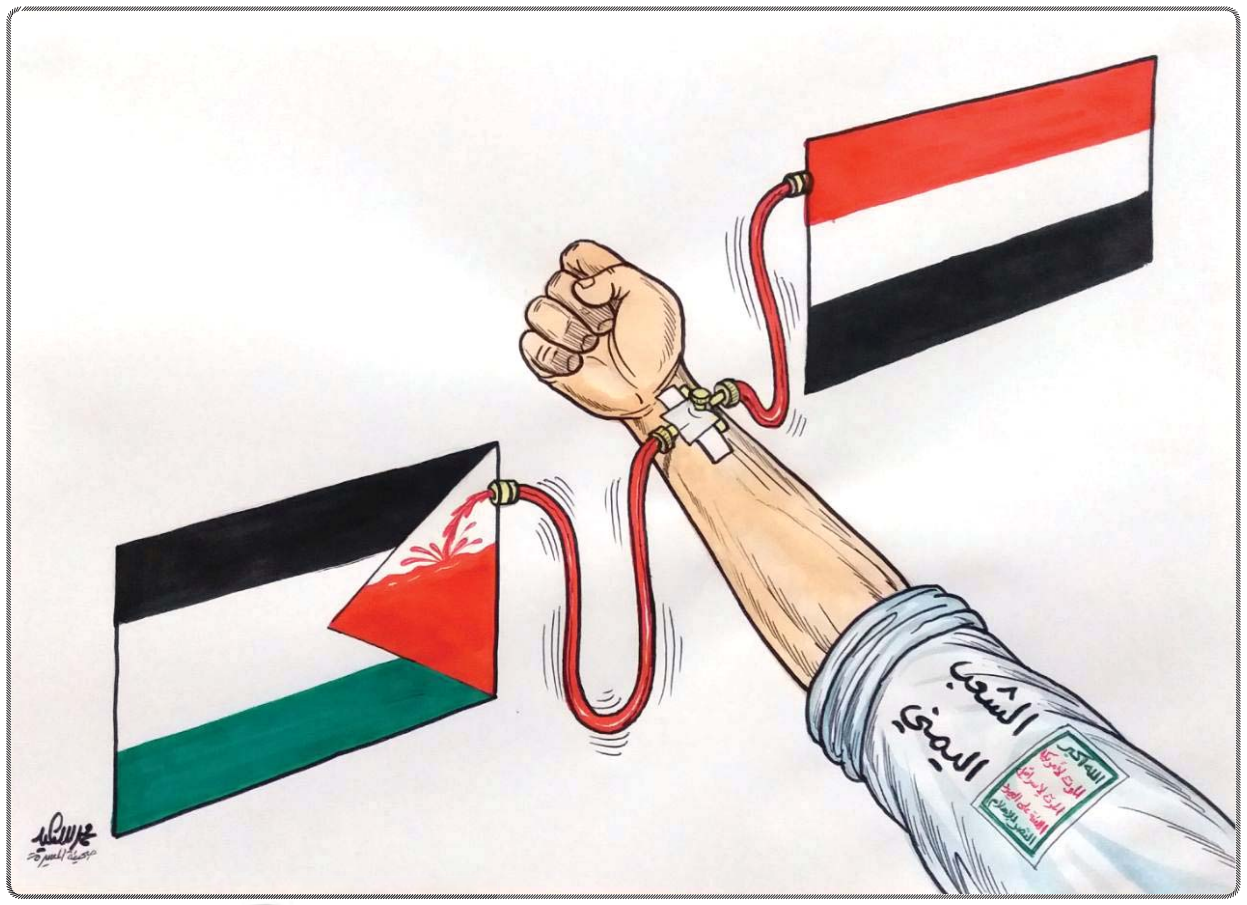

بابُ المندب وخياراتُ اليمن المفتوحة

رفيق زرعان

بدا واضحًا وجليًّا خوفُ العدوّ الإسرائيلي وقلقُه من دخول اليمن على خط المواجهة العسكرية المباشرة وإطلاق الصواريخ والطائرات المسيَّرة، وعلى الرغم من محاولته تهميشَ الموقف اليمني إلا أنه لم يفلح في إخفاءِ قلقه الكبير الذي يتعاظم كُلّ يوم، ليس هذا فحسب، بل قامت السفنُ التابعة له بإجراءات تمويهية وإغلاق برامج التعارُف أثناء مرورها في المياه المحاذية لمياه اليمن الإقليميّة في البحر الأحمر، وهذا يدل على أهميّة وفاعلية الموقف اليمني الذي يحاول بعضُ المزايدين التقليل منه.

إن قلقَ العدوّ الإسرائيلي من اليمن وتعاظم قدراته ليس وليد اللحظة، فلطالما تحدثت مراكزُ الدراسات الإسرائيلية عن هذا الخطر الكبير وما يمثّله من تهديد لحاضرِ العدوّ الإسرائيليّ ومستقبله، وَقد حرص العدوُّ الإسرائيلي على التخلّص من هذا الخطرِ المحتم ودفع بعملائه السعوديّ والإماراتي لمحاربة اليمن، وشنوا عدوانهم الذي استمر تسع سنوات ولم ينتهِ بعدُ، ولكن لم يفلح العدوّ الإسرائيلي وعملاؤه في إبعاد الخطر اليمني والتخلص منه، بل أصبح أكبرَ وأعظم وأصبح العدوّ الإسرائيلي يحسب لليمن ألفَ حساب، خُصُوصاً بعد التهديدات التي أطلقها السيد القائد (عبدالملك بدرالدين الحوثي) بخصوص باب المندب حين قال: عيونُنا مفتوحة، وأيادينا على الزناد، والبحثُ جارٍ عن أية سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر وباب المندب ولن نتردّد عن استهدافها.

إن تهديدَ السيد القائد للسفن الإسرائيليّة في البحر الأحمر فتح الباب على مصراعَيه أمام الخيارات المتاحة في المعركة مع العدوّ الإسرائيلي؛ ما زاد قلقَ «إسرائيل» إلى حَدٍّ كبير؛ فهم يدركون أن السيد القائد سينفّذُ التهديدَ طالما استمر العدوانُ على غزة، ولن يستطيعَ أن يردعَه عن تنفيذ تهديده أيُّ أحد حتى الأمريكي نفسه؛ فهو الآخرُ متخبِّطٌ ومحتارٌ وخياراتُه منعدمةٌ أمام اليمن، وإلى الآن لم يستطع أن يرد على إسقاط الطائرة التي أسقطتها القوات المسلحة اليمنية فوق المياه الإقليميّة لليمن.

نلخص من كُلّ هذا إلى أن العدوّ الإسرائيليّ ليس لديه خيار إلا أن يوقف العدوان على غزة أَو يدخل في حرب شاملة مع اليمن؛ فاليمن وقواته المسلحة لا يمكن أن تغض الطرف عن الجرائم التي يرتكبها العدوّ الإسرائيليّ في غزة.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

القائدُ الذي تحدّى الإمبراطورية الأمريكية واللوبي الصهيوني

لماذا ينتظرُ الناسُ في الداخل والخارج خطاباتِ السيد القائد عبدالملك الحوثي؟، ناهيك عن المصداقية العالية التي يتحلى بها السيدُ القائد والشجاعة التي قلَّ ما تحلى بها كُلُّ الذين حكموا اليمن المعاصِرَ قبله، إلا أن هناك اعتقادا راسخًا لدى كُلّ الذين ينتظرون بشغفٍ إطلالات السيد القائد، هذا الاعتقاد هو أنَّ في كُلّ خطاب هناك تحدِّيًا وهناك جديدًا، هناك أفعالًا قادمة توسع من مساحة حركة اليمن الجديد في تفاعُلات الداخل والخارج.

لذلك جسّد خطابُ السيد الأخير هذه المفاهيم على نحو واضح؛ فسمعنا من السيد عبدالملك الحوثي كلامًا لأمريكا لا تسمعه واشنطن من أحد، لقد تحدى السيد القائد الإمبراطورية الأمريكية بإعلانه أن يمنَ الحكمة والإيمان خارجَ خيمة أمريكا والغرب، ولا يستلهم مواقفَه إلَّا من قيمته الدينية والأخلاقية وتعاليم الإسلام الصحيحة.

ولذلك انخراط اليمن العسكري لمساندة غزة هو نتاجٌ لفرادة اليمن وخصوصيته وتميزه الديني والتاريخي والأخلاقي.

أما بخصوص الكيان الصهيوني ذهب السيد القائد إلى بعد نقطة في التحدي عندما أعلن عن استهدافِ قادمٍ في البحر الأحمر لسفن إسرائيلية، وهذا أعنف هجوم لقائد عربيٍ منذ بداية النزاع مع هذا الكيان الغاصب.

بكل المقاييس، رفع سيدُ المواجهة من بلد الحكمة والإيمَان درجاتِ حرارة المنازلة مع واشنطن والكيان الغاصب، وقد يسأل أحدكم عن القادم بعد هذا الخطاب الصادِم للأعداء والعملاء والضامِن لاستمرار اليمن المجاهد النظيف في مسيرته الوطنية والإسلَامية، وواضحٌ جِدًّا أن اليمنَ الباسلَ في طريقه لتسجيل هجوم بحري وغير مسبوق ضد هدف صهيوني كبير، وواضح من كلام السيد الصادق أن الهدفَ تم تحديدُه والأصابع على الزناد ولم يبق إلَّا توقيتُ الهجوم.

الأمريكي مرتبك والصهيوني أكثرُ ارتباكًا، أما العواصم العربية التي اعتدت على اليمن فهي التي يعيشُ أمراؤها أخطرَ مراحل حكمهم هم يعلمون أن تحدِّي السيد القائد الجديد موجَّه لواشنطن وتل أبيب، لكنه قطعًا يحملُ في طياته رسالةً غاضبةً جِدًّا للرياض وابوظبي.

لقد قال السيد ببساطة لحُكَّام السعوديّة والإمارات: احذروا من يمنٍ دشّن مواجهةً صاخبةً مع أسيادكم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٤١٨٧٠١٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٠١٠٠٣٥٠٣٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٤٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء